

حَدِيثٌ عَنِ الْحَجِّجِ الزَّهْرَائِيِّ
مَنَاسِلُ الْحَجِّ وَحَقِيقَتُهُ الْمَهْدَوِيَّةُ

الحلقة الأولى

يَا زَهْرَاءَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى فَاطِمَةَ وَأَبْنَيْهَا

وَبَعْلِهَا وَبَنِيهَا وَالسِّرِّ الْمُسْتَوْدَعِ فِيهَا

صَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ سَيِّدَتِي يَا زَهْرَاءَ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ يَا مَوْلَاتِي

يَا إِمَامَ أُمَّتِي

يَا سَيِّدَةَ سَادَاتِي يَا حُجَّةَ حُجَجِي يَا آيَةَ آيَاتِي

يَا بُرْهَانَ بَرَاهِينِي يَا دَلِيلَ أَدْلَتِي يَا وَليَّةَ أَوْلِيَائِي

يَا مَوْلَاةَ مُوَالِيٍّ يَا حَقِيقَةَ حَقَائِقِي وَيَا نُورَ أَنْوَارِي

مِنْ وَوَدِّكَ الْأَطْهَارِ مِنَ الْمُجْتَبَى إِلَى الْقَائِمِ

يَا أُسْوَةَ إِمَامِ زَمَانِي

سَلَامٌ عَلَيكَ وَعَلَىٰ آبَائِكَ وَبَعْلِكَ

وَبَنِيكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

سَلَامٌ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا فَاطِمَةُ

رِجَالًا وَنِسَاءً كِبَارًا وَصِغَارًا

الحَبُّجُّ الزَّهْرَابِيُّ مَعَالِمُهُ مَنَاسِكُهُ مَنَافِعُهُ

وَمَضْمُونُهُ الْمَهْدَوِيُّ الْأَعْلَى

الْحَلَقَةُ الْأُولَى.

مباشر

يا زهراء

يا زهراء

مباشر

الف

يازهراء



مباشر

القمر

يا زهراء

مباشر

یا

یا زهراء

مباشر

يا زهراء

يَا فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءُ
يَا بِنْتَ مُحَمَّدٍ

مباشر

يا زهاء

يَا قُرَّةَ عَيْنِ الرَّسُولِ
يَا سَيِّدَتَنَا وَمَوْلَاتَنَا

إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا
وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ

وَقَدْ مَنَّكَ بَيْنَ
يَدَيَّ حَاجَاتِنَا

يَا وَجِيهَةً عِنْدَ اللَّهِ
اشْفَعِي لَنَا عِنْدَ اللَّهِ

صُورَةٌ إِجْمَالِيَّةٌ

عَنْ مَضْمُونِ بَرْنَامَجِنَا هَذَا

فِي إِشَارَاتٍ مُقْتَضِبَةٍ:

الإشارة الأولى:

لابد أن أثير إلى سعة موضوع الحج
وأهميته وعمقه:

أقرأ عَلَيْكُمْ مِنْ (وَسَائِلِ الشَّيْعَةِ) لِلْحُرِّ الْعَامِلِي الْمتوفى سنة
(١١٠٤) للهجرة، وهذا هُوَ الْجِزءُ الْحَادِي عَشْرَ مِنْ طَبْعَةِ
مُؤَسَّسَةِ آلِ الْبَيْتِ - قم المقدَّسة / فِي الصَّفْحَةِ الثَّانِيَةِ بَعْدَ
الْعَاشِرَةِ، إِنَّهُ الْحَدِيثُ الثَّانِي عَشْرَ:

بِسْنَدِهِ - بِسْنَدِ الْحُرِّ الْعَامِلِيِّ - عَنْ بُكَيْرِ بْنِ أَعْيَنٍ،

عَنْ أَخِيهِ زُرَّارَةَ، قَالَ:

قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ

- زُرَّارَةُ هُوَ الَّذِي يَقُولُ -

جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ،

أَسْأَلُكَ فِي الْحَجِّ مُنْذُ أَرْبَعِينَ عَامًا فَتَفْتِنِي،

تُرِيدُ أَنْ تُغْنِيَ مَسَائِلَهُ



فِي أَرْبَعِينَ عَامًا -

فَقَالَ: يَا زَرَّازَةَ، بَيْتٌ حَجَّ
إِلَيْهِ



قَبْلَ آدَمَ بِأَلْفِي عَامٍ

بِحَسَبِ الثَّقَافَةِ الشَّائِعَةِ فِي الْوَسْطِ الشِّيعِيِّ الطُّوسِيِّ

فَإِنَّ الَّذِي سَيَتَبَادَرُ إِلَى الْأَذْهَانِ مَا يَرْتَبِطُ بِمَنَاسِكِ الْحَجِّ

لَأَنَّ الْمَذْهَبَ الطُّوسِيَّ سَارَ عَلَى نَهْجِ الْمَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ

فَجَعَلَ الْحَجَّ مَحْضُورًا بِالْمَنَاسِكِ فَقَطَّ،

الروايةُ لا تُحدَّثُ عن المناسِكِ،
المناسِكُ تُمَثَّلُ جَانِباً مِنَ المَوْضُوعِ،
ستأتينا التفصيل.

فَزُرَّارَةٌ يَقُولُ لِإِمَامِنَا الصَّادِقِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ:

جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ،

أَسْأَلُكَ فِي الْحَجِّ مِنْذُ أَرْبَعِينَ عَامًا فَتُفْتِنِي،

تُرِيدُ أَنْ تُغْنِيَ مَسَائِلَهُ



فِي أَرْبَعِينَ عَامًا.

فَقَالَ: يَا زَرَّازَةَ، بَيْتٌ حَجَّ
إِلَيْهِ



قَبْلَ آدَمَ بِأَلْفِي عَامٍ

مَوْضُوعٌ وَاسِعٌ مُتَّسِعٌ،
وَعَمِيقٌ وَمُحَمَّقٌ جَدًّا،

وهذا ما سأبينه لكم في مجموعة هذه الحلقات التي عنوانها

(الحج الزهري) قطعاً لا أستطيع أن أعطي كل التفاصيل،

إنما سأناول المطالب الأهم، سأناول المطالب الأسمى والأعلى

في بيان حقيقة ومضمون الحج الزهري،

هذه الإشارة الأولى.

أَمَّا الإِشَارَةُ الثَّانِيَّةُ مِنَ هَذِهِ الصُّورَةِ الإِجْمَالِيَّةِ لِبِرْنَامَجِنَا هَذَا:

الإِشَارَةُ الثَّانِيَّةُ العَنَاوِينُ الَّتِي سَأَتَنَاوَلُهَا فِي هَذِهِ الحَلَقَاتِ:

. أَوَّلًا الحَجُّ وَالكِتَابُ الكَرِيمُ.

. ثَانِيًا الحَجُّ وَنَهْجُ البَلَاغَةِ الشَّرِيفِ.

. ثَالِثًا الحَجُّ وَأَدْعِيَّتُهُ شَهْرَ رَمَضَانَ.

هذه العناوين تُمثلُ معالمَ الحجِّ.

. أولاً الحجُّ وَالكِتَابُ الْكَرِيمِ.

. ثانياً الحجُّ وَنَهْجُ الْبَلَاغَةِ الشَّرِيفِ.

. ثالثاً الحجُّ وَأَدْعِيَةُ شَهْرِ رَمَضَانَ.

مِنَ خِلَالِ هَذِهِ الْعَنَاوِينَ

سَيَتَّبِعُنَا مَا أَعْنُونُهُ بِمَعَالِمِ الْحَجِّ.

رَابِعاً مَنَابِكُ الْحَجِّ

وَهِيَ تُمَثِّلُ جُزْءاً يَسِيرًا مِنْ حَقِيقَةِ الْحَجِّ

بِحَسَبِ الْحَجِّ الزُّهْرَائِيِّ

لَا بِحَسَبِ الْحَجِّ الطُّوسِيِّ، رَابِعاً مَنَابِكُ الْحَجِّ.

خَامِسًا مَنَافِعُ الْحَجِّ

فَلَقَدْ تَحَدَّثَ الْكِتَابُ وَتَحَدَّثَتِ الْعِتْرَةُ الطَّاهِرَةُ

عَنْ مَنَافِعِ الْحَجِّ،

وَمَنَافِعِ الْحَجِّ مَوْضُوعٌ مُفَصَّلٌ.

سَادِسًا وَهَذَا هُوَ الْأَهَمُّ

الْحَجُّ الزُّهْرَائِيُّ وَمَضْمُونُهُ الْمَهْدَوِيُّ الْأَعْلَى.

سَابِعاً وَهَذَا هُوَ الْعُنْوَانُ الْأَخِيرُ

الْحَجُّ وَالْوَاقِعُ الشَّيْعِيُّ الطُّوسِيُّ الْبَثْرِيُّ الْمَخْدُولُ الْبَائِسُ،
إِنَّهُ وَاقِعُ الشَّيْعَةِ مُنْذُ أَنْ أُسِّسَ الطُّوسِيُّ الْمَشْهُومُ
مَذْهَبُهُ الضَّالُّ وَأُسِّسَ حَوْزَةُ الضَّلَالِ فِي النَّجَفِ سَنَةَ (٤٤٨) لِلْهِجْرَةِ،
وَلَا زَالَتْ أَمْوَاجُ الضَّلَالِ مُتَوَاصِلَةً وَمُسْتَمِرَّةً إِلَى هَذِهِ اللَّحْظَةِ.

أَمَّا الْإِشَارَةُ الثَّالِثَةُ:

حَتَّى تَكْتَمِلَ الصُّورَةُ الْإِجْمَالِيَّةُ فِي هَذِهِ الْحَلَقَةِ

عَنْ مَضْمُونِ بَرْنَامَجِنَا هَذَا،

الْإِشَارَةُ الثَّالِثَةُ عِبِّيَّةُ الْحَجِّ

يُمْكِنُنِي أَنْ أَعْنُونَ هَذَا الْمَوْضُوعَ
حَاجِ الشُّعْبَةِ الَّذِينَ يَقُولُونَ نَحْنُ شِيعَةٌ،
حَاجِ الشُّعْبَةِ مَا بَيْنَ الْمَنْهَجِ الْمَرْجَعِيِّ الطُّوسِيِّ الْبَتْرِيِّ
وَهُوَ مَنْهَجُ حَوْزَةِ النَّجَفِ،

حُجَّ الشَّيْعَةِ

مَا بَيْنَ الْمَنْهَجِ الْمَرْجِعِيِّ الطُّوسِيِّ الْبَتْرِيِّ
وَالْمَنْهَجِ الزَّهْرَائِيِّ الْمَهْدَوِيِّ الْيَمَانِيِّ،

هُنَاكَ عِبْتِيَّةٌ وَآضِحَةٌ،
بَلْ هُنَاكَ جِهَاتٌ مِّنَ الْعِبْتِيَّةِ:

العَبِيَّةُ الْأُولَى:

عَبِيَّةُ الْمَكَانِ وَالزَّمَانِ:

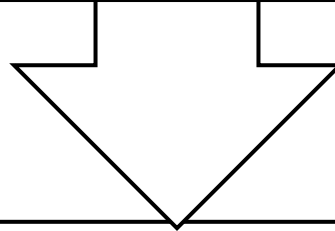
لَقَدْ عَبَتِ الطُّغَاةُ بِمَكَانِ الْحَجِّ،

لا أريد أن أتحدث عن العبث الذي كان قبل الإسلام،

فإن قريشاً قد عبثت بالكعبة والمسجد الحرام، في
واقعة بناء قريش للكعبة وما يرتبط بها،

لَا أُرِيدُ الْحَدِيثَ عَنِ الْعَبَثِ بِالْمَكَّانِ

مَا قَبْلَ الْإِسْلَامِ،



وَإِنَّمَا أُتَحَدَّثُ عَنِ الْعَبَثِ بِالْمَكَّانِ

مَا بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

أَوَّلُ عَابِثٍ عَبَثَ بِمَكَانِ الْحَجِّ
هُوَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ

وَجَاءَ مِنْ بَعْدِهِ عُثْمَانُ

هُوَ الْآخِرُ عَبَثَ بِالْمَكَانِ،

أَبُو بَكْرٍ مُدَّةٌ خِلَافَتِهِ قَصِيرَةٌ
لَوْ طَالَتْ لَعَبَثَ بِالْمَكَانِ أَيْضًا،

فَإِنَّ خُلَفَاءَ سَقِيْفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ عَبَثُوا فِي كُلِّ شَيْءٍ،

هَذَا الْكَلَامُ مَوْجُودٌ فِي كُتُبِهِمْ

فِي كُتُبِ مَكْتَبَةِ سَقِيْفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ.

اقْرَأْ عَلَیْكُمْ مِنْ (تَأْرِیْخِ الطَّبْرِیِّ) هَذَا هُوَ تَأْرِیْخُ الطَّبْرِیِّ، الطَّبْرِیُّ
الْمُتَوَفَى سَنَةَ (٣١٠) لِلْهَجْرَةِ، وَهَذِهِ طَبْعَةٌ دَارِ صَادِرٍ / بَیْرُوتِ -
لُبْنَانٍ / هَذَا هُوَ الْجُزْءُ الثَّانِیُّ، صَفْحَةٌ (٧٥٨) وَمَا بَعْدَهَا، **فِی**
حَوَادِثِ السَّنَةِ السَّادِسَةِ وَالْعِشْرِیْنِ لِلْهَجْرَةِ، هَكَذَا یَقُولُ الطَّبْرِیُّ:

ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةٌ سِتٌّ وَعِشْرِينَ، ذِكْرُ مَا كَانَ فِيهَا مِنَ الْأَحْدَاثِ الْمَشْهُورَةِ -
هَذَا حَدِيثٌ مَشْهُورٌ وَمَعْرُوفٌ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ، مَا هُوَ هَذَا الْحَدِيثُ؟ - فِيهَا -
فِي تِلْكَ السَّنَةِ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ وَالْعِشْرِينَ لِلْهِجْرَةِ
- فِيهَا زَادَ عُثْمَانُ - إِنَّهُ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ - فِيهَا زَادَ عُثْمَانُ فِي الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ وَوَسَّعَهُ - عَبَثَ فِيهِ

وَلِذَا فَاِنَّ اِمَامَ زَمَانِنَا فِي ظُهُورِهِ الشَّرِيفِ
سَيَقُومُ بِهَدْمِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ بِالْكَامِلِ
سَيَقُومُ بِبِنَائِهِ بِحَسَبِ هُوَ مَا يُرِيدُ،
وَمَا يُرِيدُهُ اِمَامُنَا هُوَ الَّذِي يُرِيدُهُ اللهُ،

أَمَّا هَذَا الْبِنَاءُ الْمَوْجُودُ هَذَا
هُوَ الَّذِي يُرِيدُهُ الطُّغَاةُ.

إِذَا فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ وَالْعِشْرِينَ لِلْهِجْرَةِ:

فِيهَا زَادَ عُثْمَانُ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَوَسَّعَهُ وَابْتِغَاءَ مِنْ قَوْمٍ -
ابْتِغَاءَ إِشْتَرَى - وَابْتِغَاءَ مِنْ قَوْمٍ - ابْتِغَاءَ دُورَهُمْ بِالْقُوَّةِ - وَابْتِغَاءَ مِنْ
قَوْمٍ وَأَبَى آخِرُونَ، وَأَبَى آخِرُونَ فَهَدَمَ عَلَيْهِمْ - هَدَمَ عَلَيْهِمْ وَهُمْ
فِي بُيُوتِهِمْ - فَهَدَمَ عَلَيْهِمْ وَوَضَعَ الْأَثْمَانَ - أَثْمَانَ بُيُوتِ هَوْلَاءِ
الَّذِينَ هَدَمَهَا عُثْمَانُ عَلَيْهِمْ

- وَوَضَعَ الْأَثْمَانَ فِي بَيْتِ الْمَالِ -

لَمْ يُعْطِهِمُ الْأَمْوَالَ وَالْأَمْوَالُ الَّتِي فِي بَيْتِ الْمَالِ مِنَ الَّذِي
يَتَصَرَّفُ بِهَا؟ قَطَعًا صِرْهُهُ الْمُدَلِّلُ مَرَوَانُ بْنُ الْحَكَمِ

- فِيهَا زَادَ عُثْمَانُ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَوَسَّعَهُ وَابْتَاعَ مِنْ قَوْمٍ
وَأَبَى آخَرُونَ فَهَدَمَ عَلَيْهِمُ وَوَضَعَ الْأَثْمَانَ فِي بَيْتِ الْمَالِ،
فَصَيَّحُوا بِعُثْمَانَ -

اعترضوا خرجوا في مظاهرة

- فَصَيِّحُوا بِعُثْمَانَ، فَأَمَرَ بِهِم بِالْحَبْسِ - سَجَنَهُمْ -

وَقَالَ أَتَدْرُونَ مَا جَرَّأَكُم عَلَيَّ؟ مَا جَرَّأَكُم عَلَيَّ إِلَّا حِلْمِي - هَكَذَا
يَفْعَلُ الْحُلَمَاءُ يَهْدُمُونَ بُيُوتَ النَّاسِ عَلَيْهِم

- أَتَدْرُونَ مَا جَرَأَكُمْ عَلَيَّ؟

مَا جَرَأَكُمْ عَلَيَّ إِلَّا حِلْمِي، قَدْ فَعَلَ هَذَا بِكُمْ عُمَرُ
فَلَمْ تَصِيحُوا بِهِ

إلى آخِرِ ما جَاءَ في الخَبَرِ،

”
فَعُمِّرْ كَانٍ قَدْ عَبَّثَ بِالْمَكَانِ
فَبَلَ عُثْمَانَ

- قَدْ فَعَلَ هَذَا بِكُمْ عُمَرُ فَلَمْ تَصِيحُوا بِهِ -

إِلَى آخِرِ مَا جَاءَ فِي الْخَبَرِ فَعُمِّرُ قَدْ عَبَثَ بِالْمَكَانِ

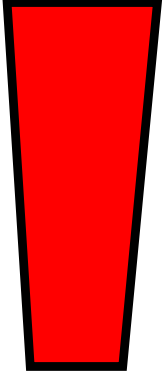
مِنْ قَبْلِ عُثْمَانَ بِشَهَادَةِ عُثْمَانَ،

هَذَا مَا جَاءَ فِي تَارِيخِ الطَّبْرِيِّ.

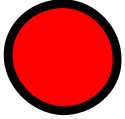
وهذا تأريخُ ابنِ الأثير، وهذان التَّاريخانِ مِنْ أشهرِ التَّواريخِ في
مَكْتَبَةِ سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ هَذَا هُوَ (الكَامِلُ فِي التَّأْرِخِ) لابنِ
الأثيرِ الجَزْرِي المتوفى سنة (٦٣٠) للهجرة، وهذا هُوَ الجُزءُ الثَّانِي
مِنْ طَبْعَةِ دَارِ الكُتُبِ العِلْمِيَّةِ/ بيروت - لبنان/ في الصَّفحةِ (٤٨١)
يَقُولُ ابنُ الأثير:

ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةً سِتِّ وَعِشْرِينَ،

فِي هَذِهِ السَّنَةِ أَمَرَ عُثْمَانُ بِتَجْدِيدِ أَنْصَابِ الْحَرَمِ،
وَفِيهَا زَادَ عُثْمَانُ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَوَسَّعَهُ -



**قَطْعاً لَيْسَتْ الْمَشْكَلَةُ فِي تَوْسِيعَةِ الْمَسْجِدِ،
تَوْسِيعَةُ الْمَسْجِدِ لَا إِشْكَالَ فِيهَا،**



المشكلةُ في كيفية التوسعة،

المشكلةُ في أنحاءٍ من العبثِ في مكان الحج وتفاصيل الحج،

وهذا الأمرُ جرى من أيام عمر وإلى يومنا هذا -

وَفِيهَا

زَادَ عُثْمَانُ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَوَسَّعَهُ
وَأَبْتَعَ مِنْ قَوْمٍ

فَأَبَىٰ آخِرُونَ

فَهَدَمَ عَلَيْهِمَ وَوَضَعَ الْأَثْمَانَ فِي بَيْتِ الْمَالِ
فَصَاحُوا بِعُثْمَانَ فَأَمَرَ بِهِمْ فَحُبِسُوا

وَقَالَ لَهُمْ: أَتَذُرُونَ مَا جَرَّأَكُم عَلَيَّ؟

مَا جَرَّأَكُم عَلَيَّ إِلَّا حِلْمِي،

قَدْ فَعَلَ هَذَا بِكُمْ
عُمَرُ



فَلَمْ تَصِيحُوا بِهِ -

إِلَىٰ أَخْـبَرٍ مَّا جَاءَ فِي الْخَبْرِ.

هذا الكلام مذكور في كتب التواريخ الأخرى، أنا لا أريد أن
آتيكم بكل كتب التاريخ وإنما جئتكم بأشهر مصدرين من
مصادر التاريخ في مكتبة سقيفة بني ساعدة.

وَاسْتَمَرَ الْعَبْتُ

بِمَكَانِ الْحَجِّ

وَيَسْتَوُونَ الْحَجَّ الْجُغْرَافِيَّةَ،

عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ الزُّبَيْرِ

عَبَثَ أَيْضاً بِالْمَكَانِ،

وَلَمَّا ضَرَبَ الْحَجَّاجُ مَكَّةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ بِالْمَنْجَنِيْقِ
وَحُرَّبَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامِ وَحُرِّبَتِ الْكَعْبَةُ

أَعَادَ بِنَاءَهَا وَعَبَثَ الْحَجَّاجُ عَبَثًا كَبِيرًا،

• إِذَا هُنَاكَ عَبْتُ عُمَرَ،

• وَهُنَاكَ عَبْتُ عُثْمَانَ،

• وَهُنَاكَ عَبْتُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الزُّبَيْرِ،

• وَهُنَاكَ عَبْتُ الْحَجَّاجِ الثَّقَفِيِّ،

• ثُمَّ جَاءَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَبْتُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْخَلِيفَةِ الْأُمَوِيِّ،

وَمِنْ بَعْدِهِ جَاءَ عَبْتُ الْخَلِيفَةِ الْعَبَّاسِيِّ الْمَهْدِيِّ ابْنِ
الْمَنْصُورِ ابْنِ الدَّوَانِيقِيِّ،

فَقَدْ عَبَّتْ بِمَكَانِ الْحَجِّ أَيْضاً،

وَعَبَتْ مَنْ عَبَتْ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ خُلَفَاءِ بَنِي الْعَبَّاسِ

إِلَى زَمَانِ الدَّوْلَةِ العُثْمَانِيَّةِ حَيْثُ عَبَتْ بِالْكَعْبَةِ
وَالْمَسْجِدِ الحَرَامِ السُّلْطَانُ العُثْمَانِيُّ عَبْدُ المَجِيدِ خَانَ،

إِلَى أَنْ وَصَلَ الْعَبْتُ إِلَى زَمَانِنَا
حَيْثُ عَبَتْ آلُ سُعُودٍ وَإِلَى يَوْمِنَا هَذَا
بِمَكَانِ الْحَجِّ وَشُؤُونِ تَفَاصِيلِهِ الْجُغْرَافِيَّةِ،

وَلِذَا فَإِنَّ إِمَامَ زَمَانِنَا حِينَمَا يَظْهَرُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ
سَيَهْدِمُ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَيَهْدِمُ الْمَسْجِدَ النَّبَوِيَّ هَدْمًا كَامِلًا،
وَيُعِيدُ بِنَاءَ الْكَعْبَةِ وَبِنَاءَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَبِنَاءَ الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ
بِحَسَبِ مَا يُرِيدُ مُحَمَّدٌ وَآلُ مُحَمَّدٍ،
وَمَا يُرِيدُهُ مُحَمَّدٌ وَآلُ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ
هُوَ هَذَا الَّذِي يُرِيدُهُ اللَّهُ!


أَمَّا الْمَوْجُودُ بَيْنَ أَيْدِينَا فَهَذَا مَا أَرَادَهُ الطُّغَاةُ
مِنَ طُغَاةِ سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ إِلَى طُغَاةِ زَمَانِنَا هَذَا،

وَقَدْ عَبَثَ الطُّغَاهُ عِبْرَ التَّارِيخِ عَبَثًا كَبِيرًا
بِمَكَانِ الْحَجِّ وَشُؤُونِهِ الْجُغْرَافِيَّةِ،
هَذَا عَبَثُ الْمَكَانِ، هَذَا عَبَثُ الْمَكَانِ.



أَمَّا عَبَيْتُ الزَّمَانِ

سَأَقْرَأُ عَلَيْكُمْ مِنْ حَدِيثِ الْعِتْرَةِ الطَّاهِرَةِ:



إِنِّي أَقْرَأُ عَلَيْكُمْ مِنَ الْجُزْءِ الْعَاشِرِ مِنْ (وَسَائِلِ الشَّيْعَةِ) مِنْ
الطَّبْعَةِ نَفْسِهَا الَّتِي أَشْرْتُ إِلَيْهَا قَبْلَ قَلِيلٍ، فِي الصَّفْحَةِ الْخَامِسَةِ
وَالتَّسْعِينَ بَعْدَ الْمِئَتَيْنِ، إِنَّهُ الْبَابُ الثَّلَاثُ عَشَرَ، الْحَدِيثُ الْأَوَّلُ
وَقَدْ نَقَلَهُ عَنِ الْكَافِي الشَّرِيفِ:

بِسْنَدِهِ - بِسْنَدِ الْحُرِّ الْعَامِلِيِّ صَاحِبِ الْوَسَائِلِ - عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ
إِسْمَاعِيلِ الرَّازِيِّ - عَنِ إِمَامِنَا الْجَوَادِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ -
عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الثَّانِي - أَبُو جَعْفَرٍ الثَّانِي هُوَ إِمَامُنَا الْجَوَادِ -
قَالَ: قُلْتُ لَهُ - مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الرَّازِي يَقُولُ لِإِمَامِنَا الْجَوَادِ
صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ

- مَا تَقُولُ فِي الصُّومِ، فَإِنَّهُ قَدْ رُوِيَ أَنَّهُمْ -

أَنَّهُمْ أَتْبَاعُ سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ أَنَّهُمْ الْمُخَالِفُونَ
لِلْعِتْرَةِ الطَّاهِرَةِ النَّوَاصِبُ أَعْدَاءُ أَهْلِ الْبَيْتِ -

مَا تَقُولُ فِي الصَّوْمِ، فَإِنَّهُ قَدْ رُوي أَنَّهُمْ لَا يُوفَّقُونَ لِصَوْمٍ -

صَوْمُهُمْ سَيَكُونُ بَاطِلًا

- فَقَالَ - فَقَالَ إِمَامُنَا الْجَوَاد -

أَمَّا إِنَّهُ قَدْ أَجِيبَتْ دَعْوَهُ الْمَلِكِ فِيهِمْ -



أَمَا إِنَّهُ قَدْ أَجِيبَتْ دَعْوَةَ الْمَلِكِ فِيهِمْ،

قَالَ - مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الرَّازِي -
قَالَ: فَعُلْتُ: وَكَيْفَ ذَلِكَ جُعِلْتُ فِدَاكَ؟

قَالَ إِمَامُنَا الْجَوَادُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ:

إِنَّ النَّاسَ لَمَّا قَتَلُوا الْحُسَيْنَ
أَمَرَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَلَكًا يُنَادِي

أَيُّهَا الْأُمَّةُ الظَّالِمَةُ الْقَاتِلَةُ عِثْرَةَ نَبِيِّهَا
لَا وَفَقَكُمْ اللَّهُ لِيَصُومُوا وَلَا فِطْرُوا

حِسَابُ شَهْرِ رَمَضَانَ وَحِسَابُ شَهْرِ شَوَّالٍ

يَكُونُ حِسَابًا بَاطِلًا،

فَلَا الصَّوْمُ صَحِيحٌ وَلَا الْإِفْطَارُ صَحِيحٌ

أَيُّهَا الْأُمَّةُ الظَّالِمَةُ الْقَاتِلَةُ عِتْرَةَ نَبِيِّهَا
أَلَا وَفَعَلْنَا بِكُمْ اللَّهُ لِيَصُومَ وَلَا فِطْرًا.

الحديثُ الثاني: بِسَنَدِهِ - بِسَنَدِ الْحُرِّ الْعَامِلِيِّ -

عَنْ رَزِينٍ قَالَ:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّارِقُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ:

لَمَّا ضُرِبَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ
بِالسَّيْفِ فَسَقَطَ -
فَسَقَطَ سَقَطًا عَنْ جَوَادِهِ



- لَمَّا ضُرِبَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ
بِالسَّيْفِ فَسَقَطَ -
سَقَطَ مِنْ عَلَى ظَهْرِ جَوَادِهِ



مِثْلَمَا تَقُولُ زِيَارَةَ النَّاجِيَةِ الْمُقَدَّسَةِ:

(فَهَوَيْتَ إِلَى الْأَرْضِ جَرِيحاً

تَطَّوَلْتَ الْخَيُْولَ بِجَوَافِرِهَا وَتَعْلُولَ الطُّغَاةِ بِبَوَاتِرِهَا)

الْبَوَاتِرُ السُّيُوفُ الْأَسْلِحَةُ الْبِتَارَةُ الْحَادَّةُ

- لَمَّا ضُرِبَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ
بِالسَّيْفِ فَسَقَطَ ثُمَّ ابْتَدَرَ - بَادَرُوا -
ثُمَّ ابْتَدَرَ لِيُقَطَعَ رَأْسُهُ -



لَمَّا دَنَى الشُّمْرُ مُبَادِرًا لِقَطْعِ رَأْسِ سَيِّدِ الشُّهَدَاءِ -

نَادَى مُنَادٍ مِنْ بَطْنَانِ الْعَرْشِ -

مِنْ قَلْبِ الْعَرْشِ مِنْ وَسْطِهِ مِنْ مَرَكْزِهِ مِنْ مَرَكْزِ الْعَرْشِ،

مِنْ بَطْنَانِ الْعَرْشِ مِنْ مَرَكْزِ الْعَرْشِ

نَادَى مُنَادٍ مِنْ بَطْنَانِ الْعَرْشِ

أَلَا أَيُّهَا الْأُمَّةُ الْمُتَحَيِّرَةُ الضَّالَّةُ بَعْدَ نَبِيِّهَا -

لَا تَرْتَدُّ الْأُمَّةَ ارْتَدَّتْ

وَهَذَا وَاصِحٌ وَاصِحٌ فِي أَحَادِيثِ كُتُبِنَا
وَفِي أَحَادِيثِ كُتُبِهِمْ فِي الْبُخَارِيِّ وَفِي مُسْلِمٍ

فَإِنَّ الصَّحَابَةَ رَجَعُوا الْقَهْقِرَةَ رَجَعُوا الْقَهْقِرَةَ
رَجَعُوا إِلَى جَاهِلِيَّتِهِمْ، هَكَذَا تُحَدِّثُ الْأَحَادِيثُ

أَلَا آتِيهَا الْأَمَّةُ الْمُتَّحِرَةُ الظَّالِمَاتُ بَعْدَ نَبِيِّهَا
لَا وَفَقَكُمْ اللَّهُ لِأَضْحَى - لِلْحَجِّ - وَلَا لِفِظْرِ -

فَلَا عِيدُ الْفِطْرِ فِي وَقْتِهِ وَلَا عِيدُ الْأَضْحَى فِي وَقْتِهِ
وَهِيَ إِشَارَاتٌ إِشَارَاتٌ إِلَى بُطْلَانِ صَوْمِهِمْ وَبُطْلَانِ حَجِّهِمْ

أَلَا أَيُّهَا الْأُمَّةُ التُّخَيَّرَةُ الظَّالِمِينَ بَعْدَ نَبِيِّهَا
وَأَقْفَاكُمْ اللَّهُ لَا ضَلْحَى وَلَا لِفِظْرٍ



قَالَ: ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

- الصَّادِقُ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ -

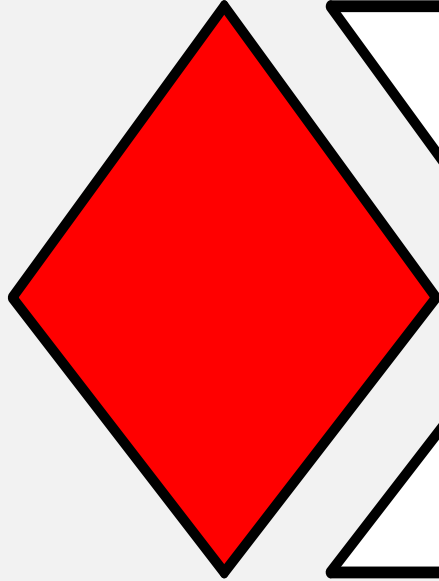
فَلَا جَرَمَ وَاللَّهِ مَا وَفَّقُوا وَلَا يُوفَّقُونَ
حَتَّى يُثَارَ بِثَارِ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ -

هَذَا هُوَ الْعَبَثُ بِالزَّمَانِ

مِثْلَمَا عَبَثُوا بِالْمَكَانِ فَقَدْ عَبَثُوا فِي ضَلَالِهِمْ

فَعُوقِبُوا بِالْعَبَثِ الزَّمَانِيِّ،

هَذَا حَدِيثٌ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ.



أَمَا هُمْ مَاذَا يَقُولُونَ فِي زَمَانِنَا؟
وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ أَهْلِهَا:

رَجَاءٌ اَعْرِضُوا لَنَا

الفِئِدِيوِ الْاَوَّلِ.



مباشر

يا زهاء



في الصميم

مقدم البرنامج/ عبد الله المديفر: ما علينا غرة للسنة هذي؟

الضيف/ الدكتور خالد بن صالح الزعاق: لا أبداً الغرة لا تكون إلا إذا صمنا ٢٨

يوماً كما حصل في عام ١٤٠٤.

مقدم البرنامج/ عبد الله المديفر: وش اللي صار ب ١٤٠٤ اشرح لي ايش اللي

صار بالضبط كيف صار؟

الضيف/ الدكتور خالد بن صالح الزعاق: اللي حصل، اللي حصل أنه دخول شهر رمضان كان مواتياً، دخول شهر رمضان، ووقع كُسوف للشَّمس في الأماكن الواقعة غربنا يعني غابت الشَّمس، غاب القمر وغاب الشَّمس لكن كان القمر على مُحاذاة واحدة ومن ثمَّ كَسَفَ الشَّمس في المغرب العربي، انكسفت الشَّمس على المغرب العربي، الهلال كان مولودٍ مُبكراً ولهذا في اليوم التالي رُؤِيَ القمر واضحاً في أوَّل أيام شهر رمضان.

مُقَدِّم البرنامج/ عبد الله المديفر: معناته هُوَ اثْنين ما هُوَ بواحد.

الضيف/ الدكتور خالد بن صالح الزعاق: ايه فقال العامة أنه عندنا لأنَّه

متأخِّرين في دخول الشهر، أصبح حَدِيثُ المَجَالِسِ أَنَّهُ عَلَيْنَا غَرَّةٌ كما حصل

في هذه السَّنَةِ وتبَدَّرَ القَمَرُ باكراً والنَّاسُ عِنْدَهُم انطباع أَنَّ القَمَرَ لا يتبَدَّرُ إِلَّا

في يوم ١٥ وهذه خاطئة، فتبَدَّرَ القَمَرُ.

مُقَدِّم البرنامج/ عبد الله المديفر: آه يعني صار بدر بيوم ١٤ أو ١٣.

الضيف/ الدكتور خالد بن صالح الزعاق: صاير هُوَ بدر صاير يوم ١٢ بدر ايه، لكن الناس يقولون أَنَّهُ لا يتبَدَّر إِلَّا مُنْتَصَف الشهر القمري، يعني إذا كان الشهر القمري ٢٩ يوماً يَتَبَدَّر يوم ١٤، وإذا كان ٣٠ يوماً يَتَبَدَّر يوم ١٥، وهذي مغلوبة، فالتبَدَّر يَتَحَكَّم فِيهِ موقع القمر من الشمس، فأحياناً يَتَبَدَّر مُبَكَّراً وأحياناً يَتَبَدَّر مُؤَخَّراً قضيْنَا من ذي.

مُقَدِّم البرنامج/ عبد الله المديفر: طيب، قضينا من ذي.

الضيف/ الدكتور خالد بن صالح الزعاق: جاء نهاية الشهر، نهاية الشهر النَّاس

عِنْدَهُمْ لَبَسَ إِنَّ الْقَمَرَ أَنَّنَا تَأَخَّرْنَا فِي إِعْلَانِ الشَّهْرِ فِيَوْمِ ٢٨.

مُقَدِّم البرنامج/ عبد الله المديفر: طَلَعُوا النَّاسَ يَشُوفُونَ الْقَمَرَ..

الضيف/ الدكتور خالد بن صالح الزعاق: ايه، طلع شاهد من منطقة قريبة

من حائل ما ودنا.

مُقدِّم البرنامج/ عبد الله المديفر: لا ما في بدنا، احنا بالسعودية يعني كل
ديارنا لها قيمتها.

الضيف/ الدكتور خالد بن صالح الزعاق: بقعاء.

مُقدِّم البرنامج/ عبد الله المديفر: بقعاء، ايه.

الضيف/ الدكتور خالد بن صالح الزعاق: فالشاهد هَذَا شهد برؤية القمر
وشاهدٌ آخرٌ إِلَّا أَنِّي لم اعثر على الشاهد الآخر، هالشاهد هَذَا في عام ١٤٠٤
رحت له وجلست معه.

مُقَدِّم البرنامج/ عبد الله المديفر: نفس الشاهد هَذَا الشاهد.

الضيف/ الدكتور خالد بن صالح الزعاق: ورسم لي القمر رسم لي الَّذِي
شاهده.

مُقدِّم البرنامج/ عبد الله المديفر: اللي شاهد ١٤٠٤.

الضيف/ الدكتور خالد بن صالح الزعاق: ايه عام ١٤٠٤.

مُقدِّم البرنامج/ عبد الله المديفر: اللي شاف العيد قبل الناس الوحيد.

الضيف/ الدكتور خالد بن صالح الزعاق: ايه نعم، ذهبْتُ إليه وطلَّع لي رؤيته
للقمر بعد ما تقدّم بي السن وظهّرت الحسابات وأيقنت الحسابات رجعت
القاهرة إلى تاريخ ١٤٠٤.

مُقدّم البرنامج/ عبد الله المديفر: وش لقيت؟

الضيف/ الدكتور خالد بن صالح الزعاق: فوجدته أنه شاهد كوكب الزهرة لأن

كوكب الزهرة يكون لها أشكال كأشكال الهلال.

مُقدِّم البرنامج/ عبد الله المديفر: يعني هو الآن ما شاف القمر.

الضيف/ الدكتور خالد بن صالح الزعاق: ولهذا أنا ذكرت هذه الحادثة للأمير فيصل بن بندر الله يطوّل بعمره وقال، فيصل بن بندر دقيق قال: لازم تثبت لي، قلت اثبت لك، قال متى تثبت لي؟ قلت: لا منه اقتربت الزهرة من الشمس وكانت ساطعة سادعوك، قال: ما يخالف، متى؟ قلت: بعد ٦ أشهر، بعد ٦ أشهر اتصل عليّ هو قال: ها على موعدنا؟ قلت: على موعدنا، وجاء وشاف الزهرة على شكل هلال].

وَالِي الْفِيْدِيُو الثَّانِي:



مباشر

يا زهاء



إمّقدم البرنامج/ عبد الله المديفر: فيه الباحث عدنان القاضي عنده كتاب اسمه (الأهلة نظرة شموليّة ودراسة فلكيّة) في نتيجة خطيرة قالها أنا بس أشاورك فيها وأشوف أنت وش رايك فيها يقول، الدراسة طبعا عملها على رمضان وشوال وذو الحجة من الأعوام من ١٣٨٠ إلى العام اللي أنت تقوله ١٤٣٠، ١٤٢٩، يعني تقريبا قعد ٥٠ سنة الرجل في المملكة،

الدراسة يعني كان من ضمن ما جاء في الدراسة أنّه هلال شوال مثلاً قد
قُبلت الشهادة برؤيته لـ ٣٢ سنة من السنوات المتضمنة للفترة المذكورة
رغم أنّ الهلال كان خلال هذه السنوات الـ ٣٢ تحديداً يعني رؤية خاطئة لا
يمكن يشوفوه،

٣٢ معقولة هالكلام اللي يقوله؟ تتفق معه؟

الضيف/ الدكتور خالد بن صالح الزعاق: قبل عدنان القاضي أنا عندي دراسة

لقبل هذه السنة من عام ١٣٧٠ إلى هذه السنة يعني ٦٥ سنة.

مُقَدِّم البرنامج/ عبد الله المديفر: أنت ٦٥ سنة.

الضيف/ الدكتور خالد بن صالح الزعاق: أنا دراستي ٦٥ سنة، ٦٥ سنة؛ ٣٨

سنة قُبِلت الشهادة في مكان الاستحالة.

مُقدِّم البرنامج/ عبد الله المديفر: عيد لي المعلومة ٣٨؟

الضيف/ الدكتور خالد بن صالح الزعاق: ٣٨ سنة أو ٣٨ حالة لدخول رمضان

و٣٨ حالة لدخول شوال و٣٧ حالة لدخول شهر ذي الحجة قُبِلت الشهادة والقمر غير موجود البتة على الأفق.

مُقدِّم البرنامج/ عبد الله المديفر: وشو شايفين الناس ذولي؟].



الكلام واضح

لا يحتاج إلى تعليق!!

لَا وَفُقُوا لَا لِأُصْحَى وَلَا لِغُفْرٍ،

لَا وَفُقُوا لَا لِصُومٍ وَلَا لِغُفْرٍ

مِثْلَمَا تُقُولُ أَحَادِيثُ الْعِتْرَةِ الطَّاهِرَةِ.

فَمَكَانُ الْحَجِّ وَزَمَانُ الْحَجِّ مِنْ بَعْدِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

يَتَعَرَّضَانِ لِلْعَبَثِ وَإِلَى يَوْمِنَا هَذَا،

وَالشَّيْعَةُ مُضْطَّرُونَ فِي حَجِّهِمْ
أَنْ يَتَعَامَلُوا مَعَ هَذِهِ الْعَبَثِيَّةِ،



لَكِنِ الْأَمْرَ لَا يَقِفُ

عِنْدَ هَذِهِ الْعَبْثِيَّةِ فَقَطْ،

هُنَاكَ عِبْثِيَّةٌ أَخْطَرُ مِنْ هَذِهِ الْعَبْثِيَّةِ،

عِبْثِيَّةُ الْمَكَانِ وَالزَّمَانِ

هِيَ مِنْ قَبْلِ أَتْبَاعِ سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ،

هُنَاكَ عِبْتِيَّةٌ مِّنْ دَاخِلِ الْوَسْطِ الشِّيعِيِّ
إِنَّهَا عِبْتِيَّةٌ مِّنْهُجِ الْاجْتِهَادِ،

وَفَقاً لِمَنْهَجِ الْإِجْتِهَادِ الْخَوْزَوِيِّ الطُّوسِيِّ

تُسْتَنْبَطُ أَحْكَامُ الْمُنَاسِكِ،

فَأَحْكَامُ الْمُنَاسِكِ تُسْتَنْبَطُ عِبْرَ مَنْهَجِ عَبَّاسِيِّ،

قَدْ تَأْتِي مُوَافِقَةً

• لِمَا يُرِيدُهُ الْإِمَامُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ

وَقَدْ تَأْتِي مُخَالَفَةً بِالضَّبِطِ

• مِثْلَمَا هُوَ الْمَنْهَجُ الْاجْتِهَادِيُّ فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ

فَهُمُ الَّذِينَ يَكْذِبُونَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
مِنْ أَنَّهُ قَالَ

لِلْمُجْتَهِدِ إِذَا أَصَابَ أَجْرَانِ وَإِذَا أَخْطَأَ فَلَهُ أَجْرٌ وَاحِدٌ،

وهذه عبيته



إِذَا لِمَاذَا بُعِثَ الْأَنْبِيَاءُ؟!

إِذَا لِمَاذَا نَصَبَ اللَّهُ الْأَوْصِيَاءَ لِمَاذَا؟!

إِذَا كَانَتِ الْقَضِيَّةُ

- بِإِدِّ الصَّحَابَةِ
- وَبِإِدِّ التَّابِعِينَ
- وَبِإِدِّ الَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ،

ثَارَةٌ يُصِيبُونَ

وَأُخْرَى يُخِطُّونَ

ما هَذَا الْأَمْرُ يُمَكِّنُ أَنْ يَتَحَقَّقَ وَأَنْ يَجْرِي

مِنْ دُونِ بَعَثَةِ الْأَنْبِيَاءِ

مِنْ دُونِ إِسْرَالِ الْكُتُبِ،

بِإِمْكَانِ الْإِنْسَانِ أَنْ يَقِيسَ الْأُمُورَ بِقِيَاسَاتِهِ الْخَاصَّةِ بِهِ
وَبَعْدَ ذَلِكَ يَضَعُ الْأَحْكَامَ وَيَضَعُ الْقَوَانِينُ،
فَمِنْهَا مَا هُوَ مُصِيبٌ وَمِنْهَا مَا هُوَ مُخْطِئٌ،

هَذِهِ عِبَثِيَّةٌ!!

فَهَلْ أَنْ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى بَعَثَ نَبِيَّهُ

بِحَسَبِ دِينِ سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ

بَعَثَ نَبِيَّهُ كِي تَكُونَنَّ الْأَحْكَامُ صَحِيحَةً

خِلَالَ مُدَّةِ زَمَانِ الْبِعْثَةِ فَقَطْ!

أَمَّا بَعْدَ الْبِعْثَةِ

فَإِنَّ الْأَمْرَ رَاجِعٌ إِلَى النَّاسِ يُصِيبُونَ وَيُخْطِئُونَ،

والآنكى أنهم إذا أخطأوا يُؤجرون!! أي أجر هذا؟!

هذه عبيتي واضحت،

أنا لا أتحدث عن منهج سقيفة بني ساعدة،

لَكِنُّ سَقِيْفَةٌ بَنِي طُوسِي أَتَّبَعْتُ
هَذَا الْمَنْهَجَ أَتَّبَعْتُ هَذَا الْمَنْهَجَ،

إِنَّهُ مَنِهْجُ الْإِجْتِهَادِ

فَهُمْ يَأْتُونَ إِلَى أَحَادِيثِ الْعِتْرَةِ الطَّاهِرَةِ

فَيَمْتَبِتُونَ بِهَا!

يَتْرُكُونَ مَا يُرِيدُونَ أَنْ يَتْرُكُوا مِنْ أَحَادِيثِ الْعِتْرَةِ الطَّاهِرَةِ
وَيَقْبَلُونَ مَا يُرِيدُونَ أَنْ يَقْبَلُوا مِنْهَا

وِفْقًا لآرَائِهِمْ وَفِقًا لآرَائِهِمْ

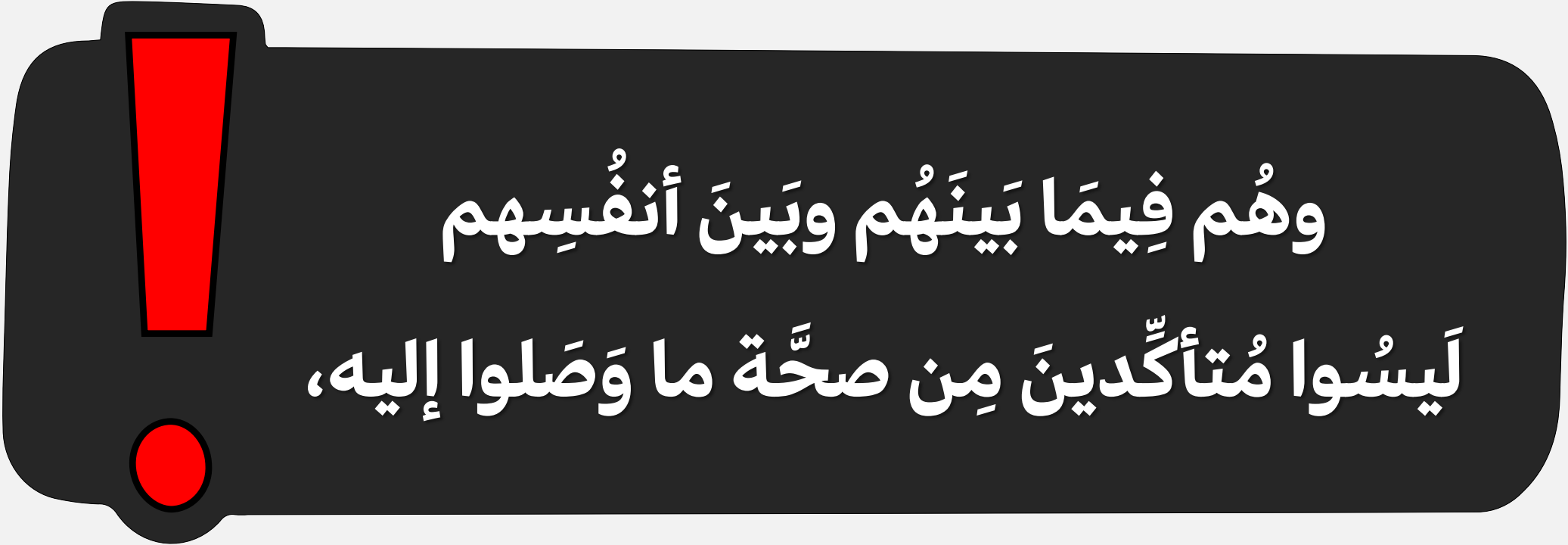
وَفَقاً لِلْمَنْهَجِ السَّنَدِيِّ الَّذِي لَا عَلاَقَةَ لَهُ بِالْعِتْرَةِ الطَّاهِرَةِ

هَذَا قَنْهَجٌ نَاصِبِيٌّ

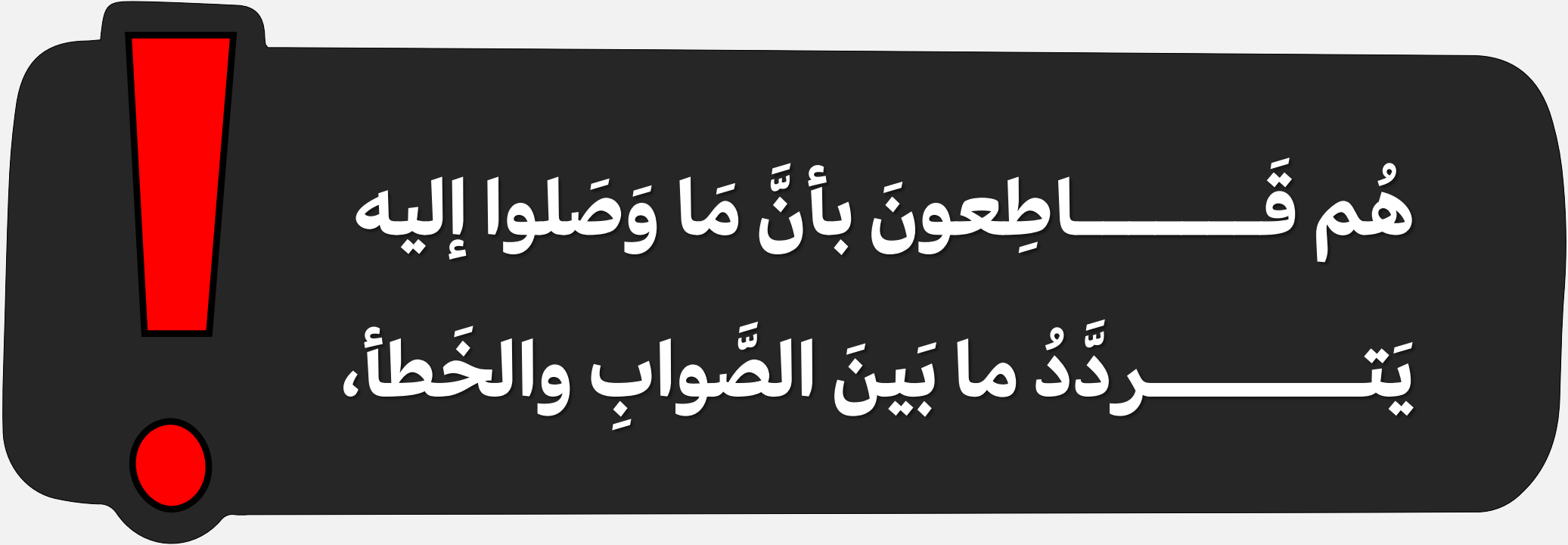
يَتَعَارَضُ مَعَ مَنْطِقِ الْكِتَابِ وَالْعِتْرَةِ تَعَارُضاً كَامِلاً،

ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ يُطَبِّقُونَ الْقَوَاعِدَ

الَّتِي جَاءَنَا بِهَا مِنَ الشُّوَافِعِ
وَالْمَعْتَزِلَةِ عَلَى أَحَادِيثِ أَهْلِ الْبَيْتِ



وَهُمْ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ أَنفُسِهِمْ
لَيْسُوا مُتَأَكِّدِينَ مِّنْ صِحَّةِ مَا وَصَلُوا إِلَيْهِ،



هُمُ فَاطِعُونَ بِأَنَّ مَا وَصَلُوا إِلَيْهِ
يَتَرَدَّدُ مَا بَيْنَ الصَّوَابِ وَالْخَطَأِ،

هُوَ هُوَ الْمَنْهَجُ النَّاصِبِيُّ مَنْهَجُ سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ،

الْمَجْتَهِدُ إِذَا أَصَابَ لَهُ أَجْرَانُ وَإِذَا أَخْطَأَ لَهُ أَجْرٌ،

وَهَذَا الْحَالُ هُوَ هُوَ، رُوحُ هَذَا الْمَنْهَجِ

مَضمُونُ هَذَا الْمَنْهَجِ هُوَ الَّذِي عَلَيْهِ مَنْهَجُ الْاجْتِهَادِ

فِي الْحَوْزَةِ الطُّوسِيَّةِ النَّجْفِيَّةِ الضَّالَّةِ.

العِترَةُ الطَّاهِرَةُ مَاذَا تَقُولُ؟
العِترَةُ الطَّاهِرَةُ هَكَذَا تَقُولُ:

تَقُولُ بَأَنَّ الْأَحْكَامَ لَا بُدَّ أَنْ تَكُونَ عِلْمِيَّةً لَا أَنْ تَكُونَ ظَنِّيَّةً،

وَالْإِجْتِهَادُ ظَنِّي مَبْدَأٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الظَّنِّ

العِترَةُ الطَّاهِرَةُ تَقُولُ:

مِنْ أَنْ الْأَحْكَامَ لِأَبْدٍ أَنْ تَكُونَ عِلْمِيَّةً
وَلِأَبْدٍ أَنْ تُؤْخَذَ مِنَ الْعِترَةِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهَا،

وَدِينُ الْعِتْرَةِ هَكَذَا يَقُولُ:

مِنْ أَنَّ الشَّيْعِيَّ لَا يَجُوزُ لَهُ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ شَخِصٍ
لَا يَمْلِكُ عِلْمًا وَإِنَّمَا يَمْلِكُ ظُنُونًا،
لَا يَجُوزُ لِلشَّيْعِيِّ أَنْ يَأْخُذَ حُكْمًا مِنْ هَذَا،

هذه أحاديثُ أهل البيت:

أنا أقرأ عَلَيْكُمْ مِنْ (الكافي الشريف) للكُليني المتوفى سنة
(٣٢٨) للهجرة، وهذه طَبْعَةٌ دار الأسوة / طهران - إيران/
في الصَّفحةِ السَّتينِ مِنَ الجزءِ الأوَّلِ مِنَ الكافي الشريف
"بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْقَوْلِ بِغَيْرِ عِلْمٍ"،

لَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ بِالظُّنُونِ،

لَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ الْقَوْلُ عِلْمِيًّا،

وَلَنْ يَكُونَ الْقَوْلُ عِلْمِيًّا

إِلَّا بِاعْتِمَادِ مِنْهَجِ الْكِتَابِ وَالْعِتْرَةِ،

مِثْلَمَا قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
إِذَا تَمَسَّكْنَا بِهِمَا فَاِنَّا لَنَنْضِلُّ أَبَدًا،



لِمَآذَا؟

لَآنَّنَا نَتَمَسِّكُ بِعِلْمِهِم

وَهَذَا مَا تَرَفُّضُهُ حَوْزَةُ النَّجْفِ

ما هي مصادِرُ التَّشْرِيعِ في حَوْزَةِ النَّجْفِ؟

(الكِتَابُ، السُّنَّةُ، الإِجْمَاعُ، العَقْلُ)

مِنْ أَيْنَ جَاءُوا بِالِإِجْمَاعِ وَالْعَقْلِ وَوَصِيَّةِ النَّبِيِّ حَصَرَتْ مَصَادِرَ
التَّشْرِيعِ بِالكِتَابِ وَالْعِتْرَةِ؟! مِنْ أَيْنَ جَاءُونَا بِالِإِجْمَاعِ وَالْعَقْلِ؟

سَأَحَدِّثُكُمْ عَنْ هَذَا الْمَوْضُوعِ فِي الْحَلَقَاتِ الْقَادِمَةِ،

جَاءُونَا بِهِ مِنْ الشُّوَابِعِ وَالْمَعْتَزِلَةِ.

أَعُودُ إِلَى أَحَادِيثِ الْكَافِي:

الْحَدِيثُ الْأَوَّلُ: بِسَنَدِهِ - بِسَنَدِ الْكَلْبِيِّ -

عَنْ مُفَضَّلِ بْنِ مَزِيدٍ، يَقُولُ:

قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

أَنْهَاكَ عَنِ خِصْلَتَيْنِ
فِيهِمَا هَلَاكُ الرَّجَالِ،

أَنْهَاكَ أَنْ تَدِينَنَّ اللَّهَ بِالْبَاطِلِ -

كَيْفَ يَدِينُ اللّٰهُ بِالْبَاطِلِ؟

حِينَمَا لَا يَأْخُذُ دِينَهُ مِنَ الْكِتَابِ وَالْعِتْرَةِ
بِشُرُوطِ الْعِتْرَةِ الظَّاهِرَةِ

• أَنْ نَأْخُذَ مِنَ الْكِتَابِ الْمُفَسَّرِ بِتَفْسِيرِ الْعِتْرَةِ،

• وَأَنْ نَأْخُذَ مِنْ حَدِيثِ الْعِتْرَةِ الْمُفَهَّمِ بِتَفْهِيمِ الْعِتْرَةِ

أَنْهَاكَ

أَنْ تَدِينَنَّ اللَّهَ بِالْبَاطِلِ

وَتُفْتِي النَّاسَ بِمَا لَا تَعْلَمُ

مُعْتَمِدًا عَلَى الْإِجْمَاعِ، مُعْتَمِدًا عَلَى الْعَقْلِ،
مُعْتَمِدًا عَلَى عِلْمِ الرِّجَالِ، عَلَى عِلْمِ الْأُصُولِ،
عَلَى كُلِّ هَذَا الْهَرَاءِ الَّذِي لَا عِلَاقَةَ لَهُ بِدِينِ الْعِتْرَةِ الطَّاهِرَةِ،
الَّذِي يُفْتِي وَفَقًا لِهَذَا الْمَنْهَجِ إِنَّهُ يُفْتِي بِمَا لَا يَعْلَمُ،

لأن نتائج هذا المنهج **نتائج ظنيّة**

لا علاقة لها بالعلم،

الرسائل العمليّة لمراجع الشيعة

ما هي بعلميّة هي ظنيّة، هي ظنيّة

أَنْهَكَ

أَنْ تَدِينَنَّ اللَّهَ بِالْبَاطِلِ

وَتُعْتَبِي النَّاسَ بِمَا لَا تَعْلَمُ.

نذهبُ إلى الحديثِ الثاني :

بِسْنَدِهِ - بِسْنَدِ الْكَلْبِيِّ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ قَالَ :

قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ :

إِيَّاكَ وَخِضَائِيْنَ

فَفِيهِمَا هَلَاكَ مَنْ هَلَاكَ

إِيَّاكَ أَنْ تُفِيَّ النَّاسَ بِرَأْيِكَ

- هَذَا رَأْيُ الْمَرْجِعِ (س) وَذَلِكَ رَأْيُ الْمَرْجِعِ (ص)،
وَالْمَرْجِعُ حِينَما يَتَحَدَّثُ يَقُولُ هَذَا رَأْيِي،

مَنْ أَنْتَ وَمَا قِيَمَتُكَ وَمَا قِيَمَةُ رَأْيِكَ؟!

أَنْتَ زُبَالَةٌ وَرَأْيُكَ زُبَالَةٌ

الدِّينُ لَا يُؤْخَذُ إِلَّا مِنْ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

صَلَّوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ

هَذَا هُوَ دِينُهُمْ

أَمَّا هَذَا دِينِكُمْ فَهَذَا دِينُ الطُّوسِيِّ

دِينُ الطُّوسِيِّينَ لَا عِلَاقَةَ لِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِم بِدِينِكُمْ هَذَا

إِيَّاكَ أَنْ تُفْعِي النَّاسَ بِرَأْيِكَ

أَوْ تَدِينَنَ بِمَا لَا تَعْلَمُ



أَنْتِ أَيُّهَا الْمُقَلِّدُ الَّذِي تُقَلِّدُ الْمَرْجِعَ هَذَا

هَلْ تَعْلَمُ بِأَنَّ الْمَرْجِعَ يُفْتِيكَ بِالظُّنُونِ،

هَلْ تَعْلَمُ أَوْ لَا؟!

حِينَمَا تَعْمَلُ بِالظُّنُونِ عَمَلُكَ بَاطِلٌ بَاطِلٌ
أَنْتَ مَسْخَرَةٌ يَا أَيُّهَا الْمُقَلِّدُ أَنْتَ مَضْحَكَةٌ

الْحَدِيثُ الثَّلَاثُ:

بِسَنَدِهِ - بِسَنَدِ الْكُلَيْنِيِّ - عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ الْحَدَّاءِ، عَنْ إِمَامِنَا
الْبَاقِرِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ:

مَنْ أَفْتَى النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ

بَغِيرِ عِلْمٍ ؛

- بَغِيرِ قُرْآنٍ مُّفَسَّرٍ بِتَفْسِيرِ الْعِتْرَةِ
 - وَبَغِيرِ حَدِيثِ الْعِتْرَةِ الْمَفْهُمِ بِتَفْهِيمِ الْعِتْرَةِ
- الْعِلْمُ هُنَا فَقَط

مَنْ أَفْتَى النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى

لَعَنَهُ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ

وَمَلَائِكَةُ الْعَذَابِ

فَأَنْتَ يَا أَيُّهَا الْمُفَلِّدُ تَعْمَلُ بِفِتَاوَى هَؤُلَاءِ الْمَلْعُونِينَ
وَلَقَدْ لَعَنَهُمُ الْأَيْمَةُ كَثِيرًا كَثِيرًا

رَوَايَةُ التَّقْلِيدِ وَاضِحَةٌ

- فَإِنَّ الْإِمَامَ الصَّادِقَ لَعَنَ مَرَاجِعَ التَّقْلِيدِ عِنْدَ الشَّيْعَةِ
الَّذِينَ تَقْلَدُهُمُ الشَّيْعَةُ لَعَنَ الْمَرَاجِعَ الْكِبَارَ
- وَوَصَفَهُمْ بِأَنَّهُمْ أَضْرُّ عَلَى الشَّيْعَةِ مِنْ جَيْشِ يَزِيدَ
عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ وَأَصْحَابِهِ

مَنْ أَفْتَى النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ

الْعِلْمُ يَنْحَصِرُ

فِي قُرْآنٍ مُفَسَّرٍ بِتَفْسِيرِ عَلِيٍّ وَآلِ عَلِيٍّ

وَفِي حَدِيثٍ عِتْرَةٍ يَكُونُ مَفْهُمًا بِتَفْهِيمِهِمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ

مَنْ أَفْتَى النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى

لَعَنَتْهُ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ وَمَلَائِكَةُ الْعَذَابِ

وَلَحِقَهُ وِزْرٌ مِّنْ عَمَلٍ بِفُتْيَاهِ

وَعَمَلُ هَذَا الَّذِي عَمِلَ بِفُتْيَاهُ يَكُونُ بَاطِلًا

مِثْلَمَا قَالَ إِمَامُنَا الصَّادِقُ

مِنْ أَنَّهُمْ ضَلُّوا وَأَضَلُّوا الشَّيْعَةَ


وَهُوَ يَتَحَدَّثُ عَنْ كِبَارِ مَرَاجِعِ التَّقْلِيدِ عِنْدَ الشَّيْعَةِ
زَمَانَ الْغَيْبَةِ الْكُبْرَى

- مِنْ أَنَّهُمْ ضَلُّوا وَأَضَلُّوا الشَّيْعَةَ
- ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ الْإِمَامُ يَتَبَرَّأُ مِنْهُمْ وَيَلْعَنُهُمْ
- وَيَصِفُهُمْ بِأَنَّهُمْ كُفَّارٌ مُلَبَّسُونَ مُحْتَالُونَ شَيَاطِينُ

وَاللّٰهُ هٰذَا كَلَامٌ اِمَامِنَا الصّٰدِقِ مَا هُوَ كَلَامِي

وَحَدَّثَنَا بِهِ اِمَامُنَا الْحَسَنُ الْعَسْكَرِيُّ

صَلَوَاتُ اللّٰهِ عَلَيْهِمْ .



الْحَدِيثُ السَّابِعُ:

بِسْنَدِهِ - بِسْنَدِ الْكُلَيْبِيِّ -

عَنْ زُرَّارَةَ ابْنِ أَعْيَنٍ قَالَ :

سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مَا حَقُّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ؟

- مَا هُوَ حَقُّ اللَّهِ عَلَيْنَا؟ -

قَالَ: أَنْ يَقُولُوا مَا يَعْلَمُونَ - فَقَط -

وَيَقِفُوا عِنْدَ مَا لَا يَعْلَمُونَ

هَذَا يَعْنِي أَنَّ الرُّسَائِلَ الْعَمَلِيَّةَ بِنِسْبَةِ تِسْعِينَ بِالمِئَةِ
مِنْهَا باطِلَةٌ باطِلَةٌ باطِلَةٌ إِنَّ لَمْ تَكُنْ بِكاملِهَا باطِلَةٌ

هَذَا هُوَ حَقُّ اللَّهِ عَلَيْنَا؛

أَنْ نَقُولَ مَا نَعْلَمُ مَا نَعْلَمُ - أَنْ يَقُولُوا مَا يَعْلَمُونَ

وَيَقِفُوا - يَقِفُوا لَا يَقُولُوا شَيْئًا - وَيَقِفُوا عِنْدَ مَا لَا يَعْلَمُونَ -

الأحكام والفتاوى لا بُدَّ أن تكونَ علميَّةً،
حينما تكونُ ظنيَّةً يكونُ العملُ بها باطلاً
لا يجوزُ العملُ بها لا يجوزُ العملُ بها



إِلَى الصَّفْحَةِ الثَّانِيَةِ وَالسَّتِينَ **"بَابُ مَنْ عَمَلَ بِغَيْرِ عِلْمٍ"**،
الْحَدِيثُ الْأَوَّلُ، إِنَّهُ يَعْمَلُ بِالظَّنُونِ مِثْلَمَا يَفْعَلُ الْمَجْتَهِدُونَ
فَمَنْهَجُ الاجْتِهَادِ مَنْهَجُ ظَنِّيِّ بَاطِلٍ:

بِسَنَدِ الْكُلَيْنِيِّ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ
الصَّادِقَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ يَقُولُ:

الْعَامِلُ عَلَى غَيْرِ بَصِيرَةٍ
كَالسَّائِرِ عَلَى غَيْرِ الطَّرِيقِ

لَا يَزِيدُهُ سُرْعَةُ السَّيْرِ إِلَّا بُعْدًا

فَأَعْمَالُكُمْ يَا أَيُّهَا الْمُقَلِّدُونَ لِهُؤُلَاءِ الْمُجْتَهِدِينَ

أَعْمَالٌ بَاطِلَةٌ أَعْمَالٌ بَاطِلَةٌ

- الْعَامِلُ عَلَى غَيْرِ بَصِيرَةٍ كَالسَّائِرِ عَلَى غَيْرِ الطَّرِيقِ -

فَهَؤُلَاءِ الْمَجْتَهِدُونَ لَا بَصِيرَةَ عِنْدَهُمْ

يُصَدِّرُونَ الْفَتَاوَى وَهُمْ لَيْسُوا مُتَأَكِّدِينَ
مِنْ أَنْ فَتَاوَاهُمْ عِلْمِيَّةٌ

لِمَاذَا؟

لَأَنَّ قَوَاعِدَ الاستنباطِ عِنْدَهُمْ ظَنِّيَّةٌ
فَلَا يُمَكِّنُ أَنْ يُسْتَخْرَجَ الْعِلْمُ مِنَ الْقَوَاعِدِ الظَّنِّيَّةِ،
لَا يُمَكِّنُ هَذَا فَاقِدُ الشَّيْءِ لَا يُعْطِيهِ،
الْقَوَاعِدُ الظَّنِّيَّةُ لَا يُمَكِّنُ أَنْ تُعْطِيَنَا عِلْمًا،

عِلْمُ الرَّجَالِ فِي أَحْسَنِ أَحْوَالِهِ ظَنِّي^{٤٣}

عِلْمُ أُصُولِ الْفِقْهِ فِي أَحْسَنِ أَحْوَالِهِ ظَنِّي^{٤٣}

عِلْمُ الْكَلَامِ فِي أَحْسَنِ أَحْوَالِهِ ظَنِّي^{٤٣}

الْإِجْمَاعَاتُ فِي أَحْسَنِ أَحْوَالِهَا ظَنِّي^{٤٣}

الْقِيَاسُ الَّذِي يُعْبَرُونَ عَنْهُ لِخُدَاعِ الشَّيْعَةِ بِالْعَقْلِ الْقِيَاسُ ظَنِّي^{٤٣}

وحتى لو قلنا من أن العقل يكون مصدراً من مصادر
التشريع وهذا غير ممكن لا نستطيع أن نتصور ذلك

لأن العقل يشتغل وفقاً لبديهياته
ولا توجد في العقل بديهات للتشريع

تُوجَدُ فِي الْعَقْلِ بَدِيهِيَّاتٌ لِلرِّيَاضِيَّاتِ،

تُوجَدُ فِي الْعَقْلِ بَدِيهِيَّاتٌ لِلْمَنْطِقِ وَالْفَلَسَفَةِ،

إِذَا كَانَتِ الْفَلَسَفَةُ صَاحِحَةً فِي الْجَانِبِ الصَّاحِحِ مِنْهَا، وَعِلْمٌ

الرِّيَاضِيَّاتِ هُوَ عِلْمٌ دَاخِلٌ فِي كُلِّ الْعُلُومِ وَالْفَلَسَفَةِ كَذَلِكَ

دَاخِلَةٌ فِي كُلِّ الْعُلُومِ،

هُنَاكَ بَدِيهِيَّاتٌ فِي الْعَقْلِ

يُمْكِنُنَا أَنْ نُدْرِكَ بِهَا الْكَثِيرَ مِنَ الْأُمُورِ

لَكِنَّا لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نُدْرِكَ حَقَائِقَ التَّشْرِيعِ وَحَقَائِقَ

الدِّينِ فِي جَانِبِهَا الْغَيْبِيِّ وَفِي جَانِبِهَا غَيْرِ الْغَيْبِيِّ

لَا يُمَكِّنُنَا أَنْ نُدْرِكَ ذَلِكَ مِنْ خِلَالِ الْعَقْلِ

لَآنَ الْعَقْلَ لَا يَمْتَلِكُ بَدِيهِيَّاتٍ تَرْتَبُطُ بِهَذَا الْمَوْضُوعِ

وَإِنَّمَا يَضْحَكُ مُرَاجِعُ الشُّعْبَةِ عَلَى الشُّعْبَةِ

مِنْ أَنَّ الْعَقْلَ مَصْدَرٌ مِنْ مَصَادِرِ التَّشْرِيعِ

وَهُمْ يَعْمَلُونَ بِالْقِيَاسِ

المَجْتَهِدُ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَخْرِجَ أَحْكَاماً وَفْقاً
لِلْقِيَاسِ وَوَفْقاً لِلْإِسْتِحْسَانِ وَوَفْقاً لِلرَّأْيِ

وهذا هُوَ الاجتهاد

أَمَّا الْعَقْلُ فَلَا يَمْتَلِكُ الْعَقْلُ بَدِيهَاتٍ فِي أُمُورِ التَّشْرِيعِ
وَإِنَّمَا هُنَاكَ بَدِيهَاتٌ فِي طَرِيقَةِ التَّفَكِيرِ،

هُنَاكَ بَدِيهَاتٌ لِلْمَنْطِقِ الْبَشَرِيِّ، هَؤُلَاءِ يَسْتَعْمِلُونَهَا لَكِنَّهُمْ
يَكْذِبُونَ عَلَى الشَّيْعَةِ وَيَسْتَعْمِلُونَ هَذَا الْمِصْطَلَحَ (الْعَقْلُ)
بَيْنَمَا هُوَ الْقِيَاسُ هُوَ الْإِسْتِحْسَانُ مِثْلَمَا يُصْرِّحُ بِذَلِكَ أَتْبَاعُ
سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ.

الْعَامِلُ عَلَى غَيْرِ بَصِيرَةٍ
كَالسَّائِرِ عَلَى غَيْرِ الطَّرِيقِ

لَا يَزِيدُهُ سُرْعَةُ السَّيْرِ إِلَّا بُعْدًا

هَوَّلَاءَ لَا بَصِيرَةَ عِنْدَهُمْ

غَايَةُ مَا عِنْدَهُمْ الْاجْتِهَادُ



والاجتهادُ مَبْنِيٌّ عَلَى الْقَوَاعِدِ الظَّنِّيَّةِ
تَأْسِيسُهُ عَلَى الظُّنُونِ فَهَلْ يُنْتِجُ عِلْمًا



لَكُنْهُمْ بِطَرِيقَةٍ شَيْطَانِيَّةٍ قَالُوا إِنَّ الظُّنُونَ هَذِهِ

جَعَلَهَا الشَّارِعُ حُجَّةً،

بِأَيِّ دَلِيلٍ؟! فِي أَيِّ مَكَانٍ؟! فِي أَيِّ مَكَانٍ؟!

هَذَا هُوَ الشَّارِعُ هَكَذَا يَقُولُ،

هَؤُلَاءِ هُمُ الْمُشْرِعُونَ

أَيُّمُنَّا هُمَ الَّذِينَ يَقُولُونَ

• مِنْ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ الْعَمَلُ بِالظُّنُونِ

• وَلَا يَجُوزُ الْإِفْتَاءُ بِالظُّنُونِ

الْعَامِلُ عَلَى غَيْرِ بَصِيرَةٍ
كَالسَّائِرِ عَلَى غَيْرِ الطَّرِيقِ

لَا يَزِيدُهُ سُرْعَةُ السَّيْرِ إِلَّا بُعْدًا - إِلَّا بُعْدًا عَنِ الصُّوَابِ

الحديثُ الثاني:

بِسْنَدِهِ - بِسْنَدِ الْكُلَيْنِيِّ - عَنْ حَسَنِ الصَّيْقَلِ قَالَ: سَمِعْتُ
أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ يَقُولُ:

لَا يَقْبَلُ اللَّهُ عَمَلًا إِلَّا بِمَعْرِفَةٍ،

وَلَا مَعْرِفَةً إِلَّا بِعَمَلٍ

فَمَنْ عَرَفَ دَلَّتْهُ الْمَعْرِفَةُ عَلَى الْعَمَلِ

وَمَنْ لَمْ يَعْمَلْ فَلَا مَعْرِفَةَ لَهُ

إِنَّمَا إِيْمَانُكَ بِبَعْضِ

لِهَذَا السَّبَبِ الْاِيْمَةُ قَالُوا لَنَا

مِنْ اَنْ الْعَمَلَ لَا بُدَّ اَنْ يَكُوْنَ بِالْعِلْمِ

وَلَيْسَ بِالظُّنُونِ

الإمامُ هُنَا يُبَيِّنُ هَذِهِ الْحَقِيقَةَ

- مِنْ أَنَّنَا إِذَا عَمَلْنَا بِالظُّنُونِ فَمَا أَصَبْنَا الْإِيمَانَ خَرَجْنَا مِنْ دَائِرَةِ الْإِيمَانِ
- وَلَكِنْ إِذَا عَمَلْنَا بِالْعِلْمِ أَصَبْنَا دَائِرَةَ الْإِيمَانِ
- هَذَا هُوَ الَّذِي يَقْصِدُهُ الْإِمَامُ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ

لَا يَقْبَلُ اللَّهُ عَمَلًا إِلَّا بِمَعْرِفَةٍ،

وَلَا مَعْرِفَةً إِلَّا بِعَمَلٍ

فَمَنْ عَرَفَ دَلَّتْهُ الْمَعْرِفَةُ عَلَى الْعَمَلِ

- الظُّنُونُ لَا تُرْشِدُهُ لَا تُرْشِدُهُ إِلَى الْعَمَلِ

الصَّحِيحُ، تُرْشِدُهُ إِلَى الْعَمَلِ الْبَاطِلِ -

فَمَنْ عَرَفَ دَلَّتْهُ الْمَعْرِفَةُ عَلَى الْعَمَلِ
وَمَنْ لَمْ يَعْمَلْ فَلَا مَعْرِفَةَ لَهُ

أَلَا إِنَّ الْإِيمَانَ بِعَضُدِهِ مِنْ بَعْضِ

هَذَا يَتَكَمَّلُ الْإِيمَانُ

• مَا بَيْنَ عِلْمٍ صَحِيحٍ

• وَعَمَلٍ صَائِبٍ

هَذَا يَتَكَمَّلُ الْإِيمَانُ وَهَذَا هُوَ مَنْطِقُ الْقُرْآنِ

الْخِطَابُ دَائِمًا يُوجِبُهُ

- إِلَى الَّذِينَ آمَنُوا بِعِلْمٍ
- وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَفَقَّاهُ
لِلْعِلْمِ الَّذِي آمَنُوا بِهِ

فِيَتَعَاوَدُ الْإِيمَانُ مَعَ الْعَمَلِ

وَيَتَعَاوَدُ الْعَمَلُ مَعَ الْإِيمَانِ

والإيمانُ كما نَعْرِفُهُ

- هُوَ عَقْدٌ فِي الْجَنَانِ فِي الْقَلْبِ،
الْجَنَانُ الْقَلْبُ، عَقْدٌ فِي الْجَنَانِ
- وَإِقْرَارٌ بِاللِّسَانِ
- وَعَمَلٌ بِالْأَرْكَانِ هَذَا هُوَ الْإِيمَانُ،

قَطْعاً هَذِهِ آثَارُهُ حَقِيقَةُ الْإِيمَانِ شَيْءٌ آخَرُ،


لَكِنَّ آثَارَ الْإِيمَانِ هِيَ هَذِهِ

هُنَاكَ عَقْدُ فِي الْجَنَانِ

هُنَاكَ إِقْرَارٌ بِاللِّسَانِ

وَهُنَاكَ عَمَلٌ بِالْأَرْكَانِ

وَبِهَذَا يَتَكُونُ الْإِيمَانُ
الْكَيِّنُونَ الصَّحِيحَةَ.



الحديث الثالث:

عَنْ إِمَامِنَا الصَّادِقِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ:

مَنْ عَمِلَ عَلَىٰ غَيْرِ عِلْمٍ

كَانَ مَا يُفْسِدُ أَكْثَرَ مِمَّا يُصْلِحُ

وَهَذَا هُوَ الَّذِي يَجْرِي فِي الْوَاقِعِ الشُّعْبِيِّ،
فَأَحْكَامُ الْمُنَاسِكِ تُصَدَّرُ عَنْ مَنْهَجِ عِبَتِي

• هُنَاكَ عَبَتٌ فِي الْمَكَانِ وَعَبَتٌ فِي الزَّمَانِ مِنْ قَبْلِ أَتْبَاعِ سَقِيفَةِ
بَنِي سَاعِدَةَ،

• هُنَاكَ عَبَتٌ بِأَحْكَامِ الْحَجِّ بِأَحْكَامِ الْمُنَاسِكِ مِنْ قَبْلِ أَتْبَاعِ
سَقِيفَةِ بَنِي طَوْسِي الَّتِي تَتَّبَعِي الْاجْتِهَادَ مِنْهَا لَهَا فِي اسْتِنْبَاطِ
الْأَحْكَامِ وَاسْتِنْبَاطِ الْعَقَائِدِ وَاسْتِنْبَاطِ التَّفْسِيرِ إِلَى سَائِرِ مَا
يَسْتِنْبِطُونَهُ فِي أَجْوَاءِ حَوَازِيهِمُ الطُّوسِيَّةِ الْبَتْرِيَّةِ اللَّعِينَةِ.

نذهبُ إلى فاصلا.

لا زلتُ اقرأُ عليكم من (الكافي الشريف) من الجزء الأول

"بَابُ الْبِدْعِ وَالرَّأْيِ وَالْمَقَائِيسِ":

في الصَّفحةِ السَّابعةِ والسَّبعينِ، إِنَّهُ الْحَدِيثُ الْعَاشِرُ:

بِسَنَدِهِ - بِسَنَدِ الْكَلِينِيِّ - عَنْ يُونُسِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ:

قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ - إِنَّهُ إِمَامُنَا الْكَاطِمُ صَلَوَاتُ اللَّهِ

عَلَيْهِ -

قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ :
يَا مَوْلاؤُا لِمَ حُدَّ اللهُ؟

قَالَ: يَا يُونُسُ لَا تَكُونَنَّ مُبْتَدِعًا

• مَنْ نَظَرَ بِرَأْيِهِ هَلَكَ

• وَمَنْ تَرَكَ أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّهِ ضَلَّ

• وَمَنْ تَرَكَ كِتَابَ اللَّهِ وَقَوْلَ نَبِيِّهِ كَفَرَ

الدِّينُ هُنَا،

الدِّينُ فِي الْكِتَابِ وَالْعِتْرَةِ

وَلَا يُوجَدُ شَيْءٌ آخَرَ يَكُونُ مَصْدَرًا لِلدِّينِ

فَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
يَسْأَلُ إِمَامَنَا الْكَافِمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ:
بِسْمِ أَوْحَدُ اللَّهِ؟

قَالَ: يَا يُونُسُ لَا تَكُونَنَّ مُبْتَدِعًا

- مَنْ نَظَرَ بِرَأْيِهِ هَلَكَ
- وَمَنْ تَرَكَ أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّهِ ضَلَّ
- وَمَنْ تَرَكَ كِتَابَ اللَّهِ وَقَوْلَ نَبِيِّهِ كَفَرَ

قَوْلُ نَبِيِّنَا أَوْصَانًا بِالكِتَابِ وَالْعِتْرَةِ
وَأَعْطَانَا ضَمَانًا إِذَا مَا تَمَسَّكْنَا بِهِمَا
فَإِنَّ الضَّلَالَ لَن يَقْتَرِبَ إِلَيْنَا أَبَدًا.

الحديث الحادي عشر:

بِسْنَدِهِ - بِسْنَدِ الْكُلَيْنِيِّ - عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ:

قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ:

تَرِدُ عَلَيْنَا أَشْيَاءُ لَيْسَ نَعْرِفُهَا فِي كِتَابِ اللَّهِ وَلَا سُنَّةِ
فَنَنْظُرُ فِيهَا - نُعْطِي رَأْيَنَا فِيهَا -

قَالَ: لَا - لَا تَفْعَلْ هَذَا - أَمَا إِنَّكَ إِنِ اصْبَتَ لَمْ تُؤْجِرْ -
هَذَا مَنِهْجُ الْعِتْرَةِ - إِنِ اصْبَتَ لَمْ تُؤْجِرْ -

لَا كَمَا يَقُولُ نَوَاصِبُ سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ

مِنْ أَنَّ الْمَجْتَهِدَ إِذَا أَصَابَ لَهُ أَجْرَانِ وَإِذَا أَخْطَأَ
لَهُ أَجْرٌ، هَذِهِ عِبَثِيَّةٌ عِبَثِيَّةٌ وَاضِحَةٌ

- أَمَا إِنَّكَ إِنِ أَصَبْتَ لَمْ تُؤْجِرْ -

حَتَّىٰ لَوْ أَصَبْتَ وَلِذَا فَإِنَّ الرِّسَائِلَ العَمَلِيَّةَ حَتَّىٰ لَوْ أَصَابْتَ
لَا يَجُوزُ العَمَلُ بِهَا لَا يَجُوزُ العَمَلُ بِهَا،
إِذَا كَانَتْ مُسْتَنِدَةً إِلَىٰ مِنْهَجِ الاجْتِهَادِ الظَّنِّي،

لَآئِٓنَ الْآِئْمَةَ يُؤْجِبُونَ عَلٰى شِيعَتِهِمْ

أَنْ يَّعْمَلُوا بِالْأَحْكَامِ الْعِلْمِيَّةِ

الَّتِي تُصَدَّرُ عَنْ مَنْهَجٍ عِلْمِيٍّ

وَالْمَنْهَجُ الْعِلْمِيُّ الَّذِي وَضَعُوهُ

- قُرَّانُهُمُ الْمَفْسَرُ بِتَفْسِيرِهِمْ
- وَحَدِيثُهُمُ الْمَفْهُمُ بِتَفْهِيمِهِمْ،



وَلِذَا فَإِنَّ إِمَامَنَا الصَّادِقَ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ مَاذَا يَقُولُ؟

اقْرَأْ عَلَيْكُمْ مِنْ (رِجَالِ الْكَشِيِّ) الْحَدِيثُ الثَّانِي مِنْ أَوَّلِ الْكِتَابِ،

وَهَذِهِ الطَّبَعَةُ إِنَّهَا طَبَعَةٌ مَرْكَزِ نَشْرِ آثَارِ الْعَلَّامَةِ الْمُصْطَفَوِيِّ / إِنَّهَا

الطَّبَعَةُ الرَّابِعَةُ - ٢٠٠٤ مِيلَادِي / طَهْرَان - إِيْرَانِ / الْحَدِيثُ الثَّانِي فِي

سِلْسَلَةِ أَحَادِيثِ الْكِتَابِ: بِسَنَدِهِ - بِسَنَدِ الْكَشِيِّ - عَنِ إِمَامِنَا

الصَّادِقِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ:

إِعْرِفُوا إِعْرِفُوا مَنَازِلَ شَيْعَتِنَا

بِقَدْرِ مَا يُحْسِنُونَ مِنْ رِوَايَاتِهِمْ عَنَّا

- هَذِهِ الْفَلْتَرَةُ الْأُولَى -

إِعْرِفُوا إِعْرِفُوا مَنَازِلَ شِيعَتِنَا

بِقَدْرِ مَا يُحْسِنُونَ مِنْ رِوَايَاتِهِمْ عَنَّا

- رَاوِيَةُ الْحَدِيثِ لَهُ مَنزَلَةٌ مُمَيِّزَةٌ بَيْنَ الشَّيْعَةِ

الشُّيْعَةُ قَدْ تَعَدُّهُ فُقَيْهًا
لَكِنِ الْإِمَامَ الصَّادِقَ لَا يَعَدُّهُ فُقَيْهًا
لَا يَعُدُّ رِوَاةَ الْحَدِيثِ مِنَ الْفُقَهَاءِ إِلَّا بِشَرَطِ

فَمَا بِالْكُمْ وَمَرَايِعُ الْحَوْزَةِ الطُّوسِيَّةِ هُمْ أَعْدَاءُ الرِّوَايَاتِ

مَا هُمْ بِرِوَاةِ الْحَدِيثِ،

مَتَى سَمِعْتُمْ مَرَايِعَ النَّجْفِ يَرَوُونَ لَكُمْ الْأَحَادِيثَ

الرَّأَوِي هُوَ الَّذِي يَتَحَدَّثُ
وَلَيْسَ الَّذِي يَكْتُبُ، الرَّأَوِي هُوَ الَّذِي
يَتَحَدَّثُ يَرَوِي يَرَوِي يَتَحَدَّثُ،
فَأَكْثَرُ وَقْتِهِ يَتَحَدَّثُ

مَتَى وَجَدْتُمْ مَرَاجِعَ الْحَوْزَةِ الطُّوسِيَّةِ يَرَوُونَ الْحَدِيثَ؟!
هَمُّهُمُ الْأَوَّلُ وَالْأَخِيرُ كَيْفَ يُضَعَّفُونَ أَحَادِيثَ أَهْلِ الْبَيْتِ

كُتِبَهُم مَوْجُودَةً، دُرُوسُهُم مَوْجُودَةٌ، وَمَنْهَجُهُم مَعْرُوفٌ، وَلَقَدْ
تَحَدَّثْتُ عَنْ هَذَا الْمَوْضُوعِ كَثِيرًا فِي بَرَامِجِي الْمَتْنَوَعَةِ
وَالْمَخْتَلِفَةِ

إِغْرِفُوا إِغْرِفُوا مَنَازِلَ شَيْعَتِنَا

بِقَدْرِ مَا يُحْسِنُونَ مِنْ رِوَايَاتِهِمْ عَنَا

فَإِنَّا لَا نَعُدُّ الْفَقِيهَ مِنْهُمْ فَقِيهًا

- أَنْتُمْ تَقُولُونَ عَنْهُ فَقِيهٌ، هَذَا إِذَا كَانَ رَاوِيَةَ حَدِيثٍ، أَمَّا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ فِي النَّجْفِ مَا هُمْ بِرَوَاةِ حَدِيثٍ، هَؤُلَاءِ أَعْدَاءُ الْحَدِيثِ أَعْدَاءُ الرَّوَايَاتِ

الدليل سلوهم سلوهم كم هي النسبة التي يقبلونها من
أحاديث أهل البيت ؟

إذا كثرت إذا كثرت يقبلون من أحاديث أهل البيت بمقدار
عشرة بالمئة

الذي يضعف تسعين بالمئة من أحاديث أهل البيت هذا رواية
حديث أم أن هذا عدو الحديث هذا عدو الروايات

هَذَا هُوَ وَاقِعُهُم الَّذِينَ مَاتُوا، الْأَحْيَاءُ
وَالَّذِينَ يَعُدُّونَ أَنْفُسَهُمْ لِلْمَرْجِعَةِ فِي قَادِمِ الْأَيَّامِ.

إِغْرِفُوا إِغْرِفُوا مَنَازِلَ شَيْعَتِنَا

بِقَدْرِ مَا يُحْسِنُونَ مِنْ رِوَايَاتِهِمْ عَنَا

فَاِنَّا لَا نَعُدُّ الْفَقِيهَةَ مِنْهُمْ فَفَقِيهًا

حَتَّى يَكُونَ مُحَدَّثًا - وَهَذِهِ صِفَةُ نَبْوِيَّةٍ،
هَذِهِ صِفَةُ الْأَوْصِيَاءِ - حَتَّى يَكُونَ مُحَدَّثًا،

فَقِيلَ لَهُ: أَوْ يَكُونُ الْمُؤْمِنُ مُحَدَّثًا؟

قَالَ: يَكُونُ مُفْهِمًا وَالْمُفْهِمُ مُحَدَّثٌ

حِينَمَا يَكُونُ مَفْهُمًا

فَأَنَّهُ سَيَنْطِقُ عِلْمًا لَا يَنْطِقُ ظَنًّا

لَآئِنَ أَحَدًا قَدْ يَقُولُ نَحْنُ فِي زَمَانٍ غَيْبَةٍ

فَمَا هُوَ الْحَلُّ؟

الْحَلُّ هُوَ التَّفَهِيمُ

وَالْمُفْهَمُ يُدْرِكُ هَذَا مِنْ نَفْسِهِ

أَمَّا الشَّيْعَةُ فَسَتَطِيعُونَ أَنْ يُمَيِّزُوهُ

لَإِنَّ الْمُفْهَمَ يَتَمَيِّزُ عَنْ غَيْرِهِ هَذَا أَمْرٌ وَاضِحٌ لَا لَبْسَ

فِيهِ، هَذَا الْأَمْرُ وَاضِحٌ وَجَلِيٌّ جِدًّا

إِغْرِفُوا إِغْرِفُوا مَنَازِلَ شَيْعَتِنَا

بِقَدْرِ مَا يُحْسِنُونَ مِنْ رِوَايَاتِهِمْ عَنَا

فَاتَا لَا تَعُدُّ الْفَقِيهَ مِنْهُمْ فَقِيهًا

حَتَّى يَكُونَ مَحَلَّتًا

فَقِيلَ لَهُ: أَوْ يَكُونُ الْمُؤْمِنُ مُحَدَّثًا؟

قَالَ: يَكُونُ مُفْهِمًا وَالْمُفْهِمُ مُحَدَّثٌ

فَهَذَا الْمَجْتَهِدُ لَا عِلَاقَةَ لَهُ بِفِقْهِ الْعِتْرَةِ الطَّاهِرَةِ،
هَذَا الْمَجْتَهِدُ لَا هُوَ بَرَاوِيَةٌ حَدِيثٌ وَلَا هُوَ بِفَقِيهِ مُحَدِّثٌ

الرواية هنا تتحدث عن التفهيم الوهبي،

ولكن التفهيم يمكن أن يكون كسبياً

مثلاً يقول إمامنا الرضا صلوات الله وسلامه عليه :



اقْرَأْ عَلَیْكُمْ مِنْ الْجُزْءِ الْأَوَّلِ مِنْ **(بِحَارِ الْأَنْوَارِ)** لِلْمَجْلِسِ الْمَتَوَفَى
سنة (١١١١) للهجرة، وهذه طبعةٌ دارِ إحياءِ التُّراثِ العربيِّ/ بيروت -
لبنان/ في الصفحةِ الحَادِيَةِ وَالسَّتِينَ بَعْدَ الْمِئَةِ، الْحَدِيثُ الْأَوَّلُ
نَقَلَهُ عَنْ مَعَانِي الْأَخْبَارِ لِلصَّدُوقِ الْمَتَوَفَى سنة (٣٨١) للهجرة:

بِسْنَدِهِ - بِسْنَدِ الْمَجْلِسِ وَسْنَدِ الصَّدُوقِ - عَنْ عُبَيْدِ بْنِ هِلَالٍ قَالَ:
سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرَّضَا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ يَقُولُ:

بِأَنَّ حَبَّ أَنْ يَكُونَ الْمُؤْمِنُ مُحَدَّثًا - هَذَا التَّحْدِيثُ الْكَسْبِيُّ -

بِأَنَّ حَبَّ أَنْ يَكُونَ الْمُؤْمِنُ مُحَدَّثًا - حِينَما يَقُولُ إِمَامُنَا الرِّضَا

(بِأَنَّ حَبَّ) هَذَا يَعْنِي أَنَّ الْمُؤْمِنَ بِإِمْكَانِهِ أَنْ يَكُونَ هَكَذَا -

أَيُّ حَيْبٍ أَنْ يَكُونَ الْمُؤْمِنُ مُحَدَّثًا،

قَالَ: قُلْتُ: وَأَيُّ شَيْءٍ الْمُحَدَّثُ؟

قَالَ: الْمُفْهَمُ - وَهَذَا التَّفْهِيمُ الْكَسْبِي

والتفهِيمُ الكسبي إنما يأتي

- من خلال مُعانقة الكتابِ المفسَّرِ بتفسيرهم
- ومُعانقة الحديثِ المفهَمِ بتفهِيمهم من خلالِ قواعدِ التفهِيمِ التي تتجلى حقائقُها ما بينَ معارفِ الكتابِ والعترة الطاهرة

التفهُيمُ


هُوَ صَمَامُ الْأَمَانِ هُوَ صَمَامُ الْأَمَانِ

لِسَلَامَةِ عَمَلِيَّةِ الْأَسْتِنْبَاطِ،

مِنْ دُونِ التَّفْهِيمِ

لَيْسَ هُنَاكَ مِنْ ضَمَانٍ صَحِيحٍ لِعَمَلِيَّةِ الْأَسْتِنْبَاطِ،

وَهَذَا هُوَ الَّذِي يَتَحَدَّثُ عَنْهُ أَيْمَانُنَا
صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.



أَعُوذُ أَعُوذُ إِلَى الْكَافِي أَعُوذُ إِلَى الْكَافِي حَيْثُ يَقُولُ
إِمَامُنَا الصَّادِقُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ لِأَبِي بَصِيرٍ لَمَّا قَالَ
أَبُو بَصِيرٍ لِلْإِمَامِ الصَّادِقِ :

تَرِدُ عَلَيْنَا أَشْيَاءُ لَيْسَ نَعْرِفُهَا فِي كِتَابِ اللَّهِ
وَلَا سُنَّةٍ فَتَنْظُرُ فِيهَا

يَنْظُرُونَ فِيهَا مِنْ خِلَالِ الْقِيَاسِ وَالِاسْتِحْسَانِ وَالرَّأْيِ، بِالضَّبْطِ
مَا يَفْعَلُهُ الْمَرَاجِعُ الطُّوسِيُّونَ اللَّعْنَاءُ فِي حَوْزَةِ النَّجْفِ وَكَرْبَلَاءِ

قَالَ: لَا، قَالَ: لَا

- أَمَا إِنَّكَ إِنْ أَصَبْتَ لَمْ تُؤَجِّرْ - إِنْ أَصَبْتَ لَمْ تُؤَجِّرْ -
- وَإِنْ أَخْطَأْتَ كَذَبْتَ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ

فَإِنَّ اللَّهَ يَلْعَنُ الْكَافِرِينَ وَبِالتَّحْدِيدِ يَلْعَنُ الْكَافِرِينَ
عَلَيْهِ وَعَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ

قَالَ: لَا - إِيَّاكَ وَأَنْ تَنْظُرَ بِنَفْسِكَ -

• أَمَا إِنَّكَ إِنْ أَصَبْتَ لَمْ تُؤْجَرْ

• وَإِنْ أَخْطَأْتَ كَذَبْتَ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

هَذَا هُوَ دِينُ سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ
وَهُوَ هُوَ دِينُ سَقِيفَةِ بَنِي طُوسِي

عِبِّيَّةٌ وَافِصِحَةٌ

هُنَاكَ عَبَثِيَّةُ الْمَكَانِ وَعَبَثِيَّةُ الزَّمَانِ، وَهَذِهِ الْعَبَثِيَّةُ تَكْفَلُ بِهَا أَتْبَاعُ
سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ مُنْذُ أَيَّامِ عُمَرَ وَإِلَى يَوْمِنَا هَذَا تَكْفَلُوا بِعَبَثِيَّةِ الْمَكَانِ
وَعَبَثِيَّةِ الزَّمَانِ،

أَمَّا عَبَثِيَّةُ الْأَحْكَامِ وَالْفَتَاوَى بِخُصُوصِ أَحْكَامِ الْحَجِّ وَمَنَاسِكَ الْحَجِّ فَهَذَا
الْأَمْرُ تَكْفَلْتُ بِهِ سَقِيفَةُ بَنِي طُوسِيٍّ مُنْذُ أَنْ أُسَّسَ الطُّوسِيُّ الْمَشْهُومُ
مَذْهَبُهُ اللَّعِينِ سَنَةَ (٤٤٨) مُنْذُ ذَلِكَ التَّأْرِيخِ وَإِلَى يَوْمِنَا هَذَا فَإِنَّ
سَقِيفَةَ بَنِي طُوسِيٍّ تَكْفَلُ بِهَذِهِ الْعَبَثِيَّةِ.

نذهبُ إلى فاصلا.

هُنَاكَ عَبِيَّةٌ ثَالِثَةٌ

وَهَذِهِ الْعَبِيَّةُ أُسَاساً جَاءَ بِهَا أَتْبَاعُ سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ
وَتَبِعَهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ أَتْبَاعُ سَقِيفَةِ بَنِي طُوسِيٍّ



حَصْرُ الْحَجِّ بِالْمَنَاسِكِ وَكَأَنَّ
الْحَجَّ مَجْمُوعَةٌ مَنَاسِكٌ

مَنَابِسُ الْحَجِّ تَقَعُ فِي حَاشِيَةِ الْحَجِّ

فِي حَاشِيَةِ هَذِهِ الْعِبَادَةِ

مَنْ الْحَقَّ شَيْءٌ خَرَّ

”



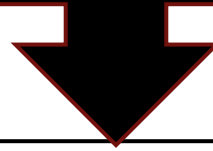


لا شَأْنَ لِي بِمَا يَقُولُهُ أُتْبَاعُ

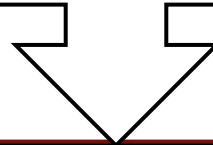
سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ

حَدِيثَنَا عَنِ وَاقِعِنَا الشُّعْبِيِّ

المراجعُ الطُوسِيُّونَ هَكَذَا يُتَّقَفُونَ الشَّيْعَةَ



عَلَى أَنَّ الْحَجَّ مَجْمُوعَةٌ مَنَاسِكٌ وَلَا بُدَّ مِنْ مُرَاعَاتِهَا بِالذَّفَةِ



هَذَا هُوَ الَّذِي تَقَفْتَ عَلَيْهِ الشَّيْعَةُ الطُّوسِيَّةُ

أَمَا الْعِتْرَةُ الطَّاهِرَةُ مَاذَا تَقُولُ؟

لَأَنَّ الْكَلَامَ أَسَاساً ابْتَدَأُ مِنْ هَذِهِ النُّقْطَةِ حَجِّ الشَّيْعَةِ

مَا بَيْنَ الْمَنْهَجِ الْمَرْجَعِيِّ الطُّوسِيِّ الْبَتْرِيِّ

وَالْمَنْهَجِ الزَّهْرَائِيِّ الْمَهْدَوِيِّ الْيَمَانِيِّ.

اقرأُ عَلَیْكُمْ مِینَ الْجَزْءِ الثَّانِیِّ مِینَ (عِلَلُ الشَّرَائِعِ) لِلصَّدُوقِ

الْمُتَوَفَى سَنَةِ (٣٨١) لِلهَجْرَةِ، وَهَذِهِ طَبْعَةٌ مُؤَسَّسَةٌ

شَّمْسِ الضُّحَى - إیران / فِی الصَّفْحَةِ الحَادِیَةِ وَالثَّمَانِیْنِ

بَعْدَ الْمِئَةِ إِنَّهُ الحَدِیثُ الحَادِی عَشْرَ: بِسَنَدِهِ - بِسَنَدِ الصَّدُوقِ

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ قَالَ:

دَخَلْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَهُوَ جَالِسٌ
عَلَى الْبَابِ الَّذِي إِلَى الْمَسْجِدِ - إِلَى الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ -

وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَى النَّاسِ يَطُوفُونَ فَقَالَ:

يَا أَبَا حَمْزَةَ بِمِ أَمْرٍ هَوْلَاءُ؟



قَالَ: فَلَمْ أُدْرِ مَا أُرِدُ عَلَيْهِ

قَالَ: فَقَالَ:

إِنَّمَا أَمْرُوا أَنْ يَطُوفُوا بِهِذِهِ الْأَحْجَارِ
ثُمَّ يَأْتُونَا فَيُعَلِّمُونَا وَلَا يَتَّبِعُهُمْ.

هَذَا الْمَضْمُونُ هُوَ الْمَضْمُونُ

الْمَهْدَوِيُّ الْأَعْلَى لِلْحَجِّ

تأتينا التفاصيل في قَادمِ الحلقات، لكنني أتحدّثُ هُنَا
بالإجمال فهذه الحَلَقَةُ عُنْوَانُهَا صُورَةٌ إِجْمَالِيَّةٌ
لِمُضْمُونِ البرنامِجِ عِبْرَ إِشَارَاتٍ مُقْتَضِبَةٍ.

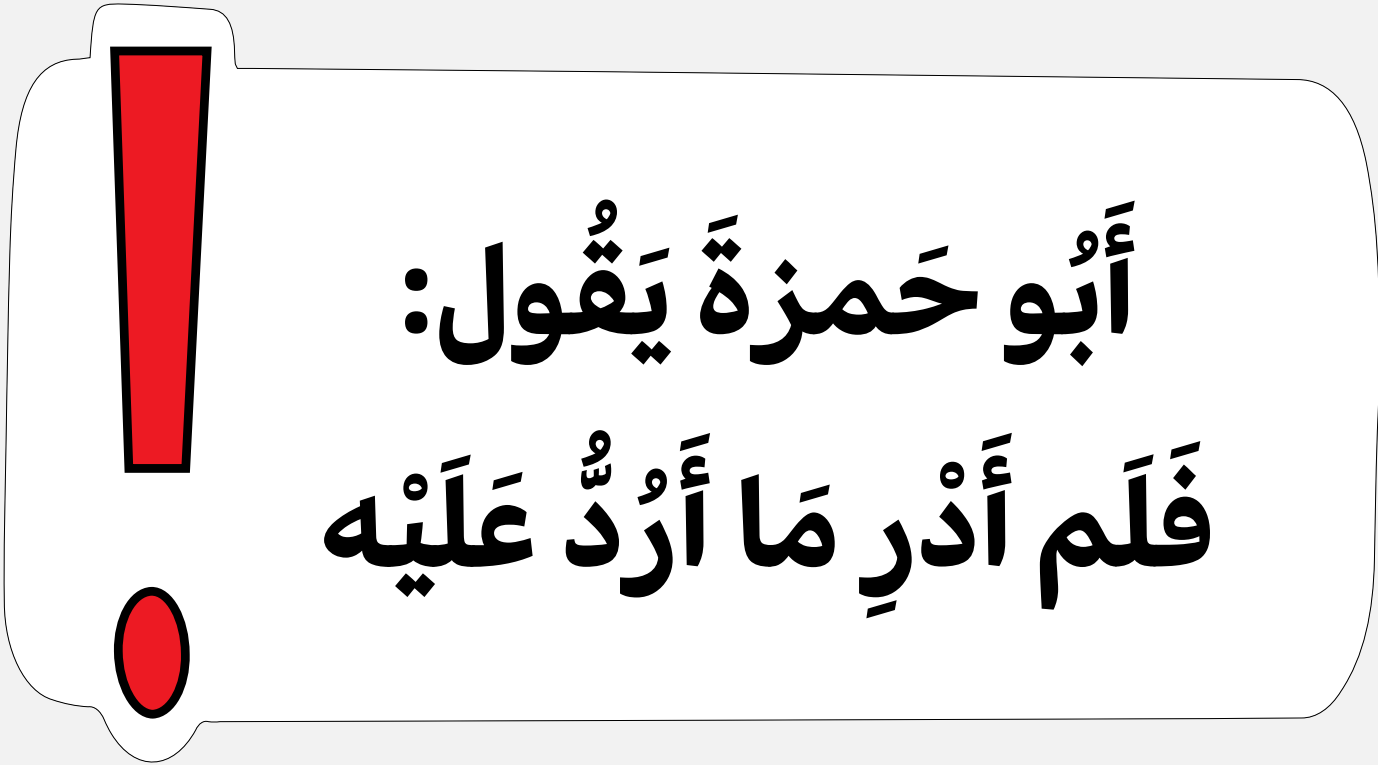
دَقُّوْا النُّظْرَ فِي كَلَامِ إِمَامِنَا الْبَاقِرِ
صَلَوَاتُ اللّٰهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ:

أَبُو حَمْزَةَ الثُّمَالِي يَقُولُ:

دَخَلْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَهُوَ جَالِسٌ
عَلَى الْبَابِ الَّذِي إِلَى الْمَسْجِدِ - إِلَى الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ -

وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَى النَّاسِ يَطُوفُونَ فَقَالَ:

يَا أَبَا حَمْزَةَ بِمِ أَمْرٍ هَوْلَاءُ؟



أَبُو حَمْرَةَ يَقُولُ:
فَلَمْ أَذِرِ مَا أُرَدُّ عَلَيْهِ

فَقَالَ إِمَامُنَا الْبَاقِرُ

صَلَّوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ:

ثُمَّ يَأْتُونَا



فَيُعَلِّمُونَا وَلَا يَتَّبِعُهُمْ

أِنَّمَا أَمْرُوا



أَنْ يَطُوفُوا بِهَذِهِ الْأَحْجَارِ



كَم نِسْبَةُ الْمُنَاسِبِ ك هِنَا؟

هَذِهِ أَحْجَارٌ

وَهَذَا أَمَامُ مَعْصُومٍ

هَلْ تَجْعَلُونَ نِسْبَةَ الْمُنَاسِكِ وَالْإِنْسَانِ
يَتَعَامَلُ مَعَ الْأَحْجَارِ الَّتِي لَهَا رَمْزِيَّةٌ

وَالرَّمْزِيَّةُ مَرْتَبَةٌ بِالْإِمَامِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ

المُنَاسِبُ إِذَا أُرِدْنَا أَنْ نَقِفَ عِنْدَهَا فَهِيَ رَمُوزٌ

رَمُوزٌ لِحَقَائِقِ

وهذه الحقائقُ

تعودُ بنا إلى ولايتِهِم صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِم

وهذا الكلامُ سيأتينا سيأتينا
تفصيله في قادم الحلقات

ولكن بحسبِ هذه الروايةِ
بالمعنى الإجماليِّ الحُجُّ هُوَ هَذَا:

ثُمَّ يَأْتُونَا



فَيُعَلِّمُونَا وَلَا يَتَّبِعُهُمْ

أِنَّمَا أَمْرُوا



أَنْ يَطُوفُوا بِهَذِهِ الْأَحْجَارِ



?

فَكَمْ هِيَ أَهْمِيَّةُ الْأَحْجَارِ بِالْقِيَاسِ

إِلَى الْمَعْصُومِ؟!!

المناسِكُ تُقَعُّ في الحاشِيةِ
في حاشِيةِ الحَجِّ.

الْحِصُّ لَكُمْ الْمَطْلَبُ:



الْحَجُّ مُؤْتَمَرٌ

مُؤْتَمَرٌ لِلأُمَّةِ

إِذَا كَانَتْ عَلَى هُدَاهَا

مؤتمرٌ للأمةِ

لأجلِ أن تُجددَ برنامجَها للتمهيدِ لقائمِ آلِ مُحَمَّدٍ
إلى السَّنةِ القادمةِ

يَلْتَقُونَ



كِي يَعْرِفُوا مَاذَا
عَمِلُوا مَا هِيَ النَّتَاجُ
لِمُدَّةِ سَنَةٍ كَامِلَةٍ

يَلْتَقُونَ



كِي يَتَشَاوَرُوا
وَيَتَدَبَّرُوا

يَلْتَقُونَ



كِي يُصَحِّحُوا
أَخْطَاءَهُمْ

وَيُجَدِّدُونَ الْعُهُودَ مَعَ إِمَامِ زَمَانِهِمْ

سيأتينا الكلام في هذا الموضوع
صحيح أن سقيفة بني ساعدة
جاءت بدين لا علاقة له بدين محمد
صلى الله عليه وآله

؟

الَّذِينَ يَقُولُونَ نَحْنُ شِيعَةُ

أَيُّ حِجْبُهُمْ أَيُّ حِجْبُهُمْ؟



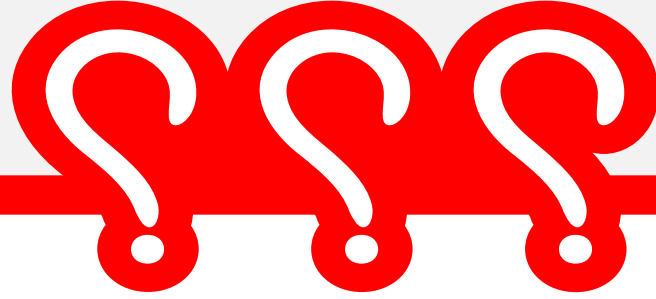
حَاجُّهُمْ فِي الْمُنَاسِبِ كِ

هَذِهِ عِبْتِيَّةٌ عِبْتِيَّةٌ

مَعَ أَنَّ مَنَاسِبَهُمْ تَسْتَنِدُ إِلَى أَحْكَامٍ اسْتُنْبِطَتْ مِنْ مَنَهْجِ
نَاصِبِيٍّ مُخَالِفٍ لِمَنَهْجِ الْعِتْرَةِ إِنَّهُ مَنَهْجُ الْاجْتِهَادِ، وَمَعَ
ذَلِكَ فَقَدْ حَصَرُوا الْحَجَّ فِي هَذِهِ الْمَنَاسِبِ

هَذَا إِمَامُنَا يَقُولُ:

إِنَّمَا أَمْرُوا أَنْ يُطُوفُوا بِهَذِهِ الْأَخْجَارِ



كم هي نسبة المناسك هنا إذا
أردنا أن نقيس الطواف بالأحجار
إلى ولاية المعصوم؟

لَا قِيَمَةَ لَهَا لَا قِيَمَةَ لَهَا

إِنَّمَا هِيَ طُقُوسٌ

وَفِي آخِرِ الْأَمْرِ هَذِهِ الطُّقُوسُ رَمَزِيَّتُهَا تَقُودُنَا إِلَى

الْإِمَامِ الْمُعْصُومِ أَيْضاً

نَعْمَ يَا بُنَيَّ

فَيُعَلِّمُونَا
وَلَا يَتَّبِعُهُمُ

أِنَّمَا أَمْرُهُمْ

أَنْ يَطُوفُوا بِهَذِهِ
الْأَجْجَارِ

وَتَدَبَّرُوا فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ الَّتِي تُعْرِضُ الْمَعْنَى
بِنَحْوِ أَقْوَى وَبِنَحْوِ أَشَدِّ وَبِنَحْوِ أَوْضَحِّ:

إِنِّي أَقْرَأُ عَلَيْكُمْ مِنْ (تَفْسِيرِ الْعِيَّاشِيِّ) وَهُوَ جَامِعٌ مِنْ جَوَامِعِ
أَحَادِيثِنَا التَّفْسِيرِيَّةِ، هَذَا هُوَ الْجُزْءُ الثَّانِي مِنْ طَبْعَةِ مَوْسَسَةِ
الْأَعْلَمِيِّ / بِيْرُوت - لِبْنَانِ / فِي الصَّفْحَةِ الْحَادِيَةِ وَالْخَمْسِينَ بَعْدَ
الْمِئْتَيْنِ الْحَدِيثُ الثَّلَاثُ وَالْأَرْبَعُونَ: عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ يَسَّارٍ،
عَنْ إِمَامِنَا الْبَاقِرِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ، قَالَ:



انظُرْ إِلَى النَّاسِ يَطُوفُونَ حَوْلَ الْكَعْبَةِ -

الإمام يَقُولُ لِلْفُضَيْلِ:

انظُرْ انظُرْ إِلَى النَّاسِ يَطُوفُونَ حَوْلَ الْكَعْبَةِ



فَقَالَ:

هَكَذَا كَانُوا يَطُوفُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ



?

مَا هُوَ الْفَارِقُ بَيْنَ طَوَافِهِمْ هَذَا

وَطَوَافِهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ؟

ما كانَ العَرَبُ يَطُوفُونَ بِالكَعْبَةِ أَيَّامَ الجَاهِلِيَّةِ مِنْ بَقَايَا
الْحَنيفِيَّةِ الإِبْرَاهِيمِيَّةِ



فَقَالَ:

هَكَذَا كَانُوا يَطُوفُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ

إِنَّمَا أَمْرُهُمْ أَن يَطُوفُوا

بِحُدُودِنَا

وَيَعْرِضُونَ
عَلَيْنَا نَصْرَتَهُمْ

فَيُعَلِّمُونَا
وَلَا يَتَّبِعُهُمْ

- هَذَا هُوَ الْبَرْنَامْجُ التَّمْهِيدِيُّ فِي زَمَانِ الْغَيْبَةِ -

لَهُمْ يَنْفِرُوا إِلَيْنَا

• فَيُعَلِّمُونَا وَلَا يَتَّبِعُهُمْ

• وَيَعْرِضُونَ عَلَيْنَا نُنْصِرَهُمْ

ثُمَّ قَرَأْ هَذِهِ الْآيَةَ:

(فَاجْعَلْ أَفْتِدَةً مِّنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ)

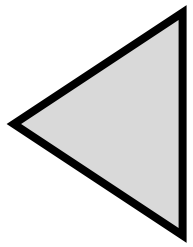
- هَذِهِ قِرَاءَةُ الْمَصْحَفِ

قِرَاءَةُ أَهْلِ الْبَيْتِ:

(فَاَجْعَلْ أَفِيْدَةً مِّنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ)

فَقَالَ: آلُ مُحَمَّدٍ آلُ مُحَمَّدٍ

إِنَّا إِنَّا

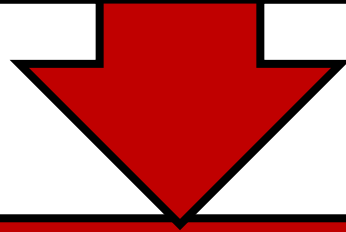


م قَالَ:



أَعْلَى مَا يُمَكِّنُ أَنْ تُشَكَّلَ مِنَ الْحَجِّ

إِنَّهَا نِسْبَةٌ وَاحِدٍ بِالْمِئَةِ

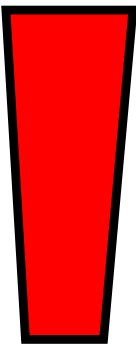


وَبِشْرَطٍ وَبِشْرَطٍ أَنْ تَكُونَ الْمَنَاسِكُ

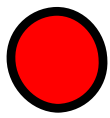
بِرْمَزِيَّتِهَا وَمَمْضُمُونَهَا الَّذِي يُشِيرُ إِلَى وِلَايَةِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

?

ما الَّذِي يَفْعَلُهُ مَرَايِعُ الشَّيْعَةِ
بِالشَّيْعَةِ



يَجْعَلُونَ الْمُنَاسِكَ كُلَّ الْحَجِّ



بَيْنَمَا إِمَامُنَا الْبَاقِرُ هَكَذَا يَقُولُ:

(هَكَذَا كَانُوا يَطُوفُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ)

وَالْجَاهِلِيَّةُ مَوْجُودَةٌ

لَأَنَّ مَنْ لَمْ يَعْرِفِ إِمَامَ زَمَانِهِ:

• إِنَّ مَاتَ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً

• وَإِنْ عَاشَ عَاشَ عِيشَةً جَاهِلِيَّةً

إِنْ مَاتَ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً

هَذِهِ الْمِيتَةُ هِيَ نَتِيجَةُ لِحْيَاتِهِ الْجَاهِلِيَّةِ

وَإِنْ كَانَ مَيِّتًا

فَقَدْ مَاتَ عَلَى
جَاهِلِيَّةٍ

فَإِنْ كَانَ حَيًّا

فَهُوَ فِي جَاهِلِيَّةٍ

هَكَذَا كَانُوا يَطُوفُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ

إِنَّمَا أَمْرُهُمْ أَن يَطُوفُوا

بِحُدُودِنَا

وَيَعْرِضُونَ
عَلَيْنَا نَصْرَتَهُمْ

فَيُعَلِّمُونَا
وَلَا يَتَّبِعُهُمْ

مَعْرِضًا قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ:

(فَأَجْعَلْ أُفَيْدَهُ مِنْ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ)

فَقَالَ: آلُ مُحَمَّدٍ آلُ مُحَمَّدٍ



وليسَ إلا حَبَّارٌ
هَذَا هُوَ الْحَاجُّ

فَقَالَ: آلُ مُحَمَّدٍ آلُ مُحَمَّدٍ

عَمَّا قَالِ: إِنَّا إِنَّا

هَذَا هُوَ الْحَجُّ،

الْحَجُّ مَا هُوَ طَوَافٌ بِالْأَحْجَارِ فَلَقَدْ كَانَ الْعَرَبُ
يَطُوفُونَ بِتِلْكَ الْأَحْجَارِ فِي زَمَانِ الْجَاهِلِيَّةِ

?

أَيُّ عِبَادَةٍ بِالذِّينِ هَذِهِ؟!

وَعَبْتِيهِ

بِزْمَانِ الْحَجِّ

عَبْتِيهِ

بِمَكَانِ الْحَجِّ

وَعِبْتِيَهٗ

بِتَحْرِيفِ الْحَجِّ
يَجْعَلُ الْحَجَّ طَوَافًا
طَوَافًا حَوْلَ تِلْكَ
الْأَحْجَارِ

وَعِبْتِيَهٗ

بِاسْتِنْبَاطِ أَحْكَامِ
الْحَجِّ عِبْرَ مَنْهَجِ
الاجْتِهَادِ الْعَبْتِي
الشَّيْطَانِي



اقْرَأْ عَلَيْكُمْ مِنْ (الْكَافِي الشَّرِيفِ) لِلْكَلِينِيِّ، وَهَذَا هُوَ
الْجِزْءُ الثَّامِنُ مِنْ طَبْعَةِ دَارِ التَّعَارُفِ لِلْمَطْبُوعَاتِ / بِيْرُوتِ
- لِبْنَانِ / فِي الصَّفْحَةِ الثَّاسِعَةِ وَالْعِشْرِينَ بَعْدَ الْمِئْتَيْنِ،
إِنَّهُ الْحَدِيثُ الرَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ بَعْدَ الْأَرْبَعِ مِئَةِ:



بِسْنَدِهِ - بِسْنَدِ الْكُلَيْنِيِّ - عَنْ حَرِيْزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ

الْفُضَيْلِ - إِنَّهُ الْفُضَيْلُ بْنُ يَسَّارٍ - قَالَ:

دَخَلْتُ مَعَ أَبِي جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ

• وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَيَّ

• فَانظَرَ إِلَى النَّاسِ وَنَحْنُ عَلَى بَابِ بَنِي شَيْبَةَ - مِنْ
أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ -

فَقَالَ: يَا فُضَيْلُ؛

هَكَذَا كَانُوا يَطُوفُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ

وَلَا يَدِينُونَ دِينًا

لَا يَعْرِفُونَ حَقًّا

العربُ في الجاهليَّةِ وهؤلاءِ أيضاً

وهذا الأمرُ ينطبقُ على الشيعةِ والسُّنةِ على حدِّ سواءِ

ويعتقدون

أن الحجَّ مُنَحَصِرٌ
في هذه المناسِكِ

الَّذِينَ يَعْمَلُونَ بِأَحْكَامِ
الْمَنَاسِكِ

المستنبطة من طريق
الاجتهاد النَّاصِبِ

والَّذِي يَعْمَلُ بِهِ مَرَاجِعُ
النَّجْفِ وَكَرْبَلَاءِ

هُؤْلَاءِ لَا يَعْرِفُونَ حَمًّا

وَلَا يَدِينُونَ دِينًا

مَا هِيَ هَذِهِ الْجَاهِلِيَّةُ

يَا فُضَيْلُ؛

هَكَذَا كَانُوا يَطُوفُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ

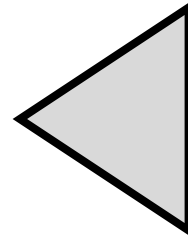
وَلَا يَدِينُونَ دِينًا

لَا يَعْرِفُونَ حَقًّا

يَا فَضِيلَ انْظُرْ إِلَيْهِمْ

- الإِمَامُ هُنَا يُعْطِي فَضِيلًا الْقُدْرَةَ عَلَى رُؤْيَةِ حَقِيقَتِهِمْ -

مُكَبِّينَ عَلَيَّ
وَجُوهِهِمْ



يَا فَضِيلُ
انظُرْ إِلَيْهِمْ

- هَذِهِ صُورَتُهُمُ الْحَقِيقِيَّةُ

وَكَانَ الْفُضَيْلُ يَنْظُرُ إِلَى صُورَتِهِمْ
الْحَقِيقِيَّةِ مُكَبِّينَ عَلَى وُجُوهِهِمْ

مُكَيِّبِينَ عَلَى وُجُوهِهِمْ

أَنَّهُمْ يَزْحَفُونَ عَلَى الْأَرْضِ

وَوُجُوهُهُمْ عَلَى الْأَرْضِ

مُكِبِّينَ عَلَى وُجُوهِهِمْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ مِنْ خَلْقٍ مَسْخُورٍ بِهِمْ

- مِنْ خَلْقٍ مَسْخُورٍ بِهِمْ هَؤُلَاءِ مَسْخَرَةٌ مَضْحَكَةٌ -

لَعَنَهُمُ اللَّهُ مِنْ خَلْقٍ مَسْخُورٍ بِهِمْ

مُكِبِّينَ عَلَى وُجُوهِهِمْ

ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ:

(أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَىٰ
أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ)

يَعْنِي وَاللَّهِ عَلِيًّا وَالْأَوْصِيَاءَ

- الصَّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ عَلِيٍّ وَالْأَوْصِيَاءَ -

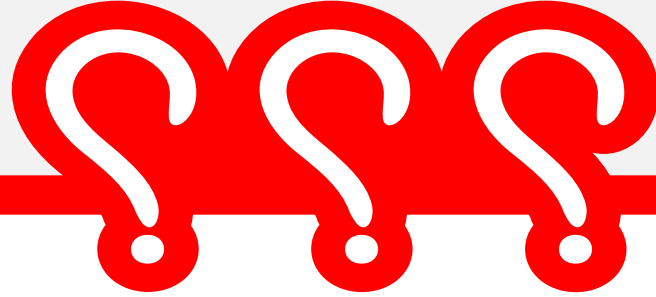
يَعْنِي وَاللَّهِ عَلِيًّا وَالْأَوْصِيَاءَ

(أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِ
أَهْدَىٰ أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَىٰ
صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ)

يَعْنِي وَاللَّهِ عَلِيًّا وَالْأَوْصِيَاءَ

هَذَا هُوَ الْحَجُّ فِي دِينِ الْعِتْرَةِ الطَّاهِرَةِ

الْحَجُّ هُوَ حَجُّ آلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تَحُجَّ إِلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ
مِثْلَمَا يَقُولُ إِمَامُنَا الْبَاقِرُّ: (إِلَيْنَا إِلَيْنَا)



أَيُّهُ عَبَثِيَّةٌ عَبَثَتْ سَقِيفَهُ

بَنِي سَاعِدَةَ وَسَقِيفَهُ بَنِي

طَوْسِي بِالْحَجِّ!!

عَبْتِيَه

بِالزَّمَانِ

عَبْتِيَه

بِالْمَكَانِ

وَعِبْتِيَهٗ

بِتَحْرِيفِ حَقِيْقَةِ
هَذِهِ الْعِبَادَةِ

عِبْتِيَهٗ

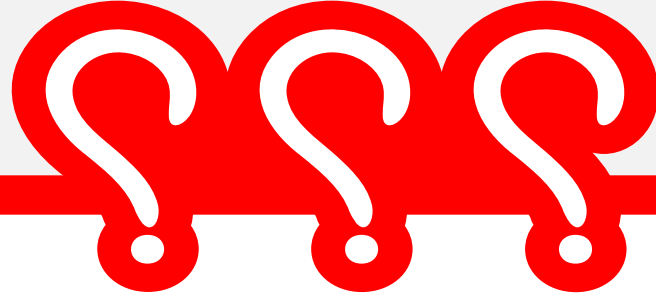
بِمَنْهَجِ اسْتِنْبَاطِ
أَحْكَامِ الْحَجِّ إِنَّهُ
مَنْهَجُ الْاجْتِهَادِ
النَّاصِبِي

المناسِكُ

الَّتِي لَا تُشَكَّلُ مِنْ عِبَادَةِ الْحَجِّ إِلَّا بِنِسْبَةٍ وَاحِدٍ بِالمِئَةِ
وَهُوَ كَثِيرٌ مَعَ تَضَمُّنِهَا لِرُمُوزٍ تَرْتَبُ بِوَلَايَةِ مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ

جَعَلُوهَا مَنَاسِكَ خَالِيَةً مِّن
مَّضَامِينٍ وَوَلَايَةَ إِمَامٍ زَمَانِنَا

وَجَعَلُوهَا الْحَجَّ^{١٣} مَنَاسِكَ فَقَط



أَيُّ عِبْتِيَّةٍ هَذِهِ!! وَأَيُّ تَحْرِيفٍ!!

وَأَيُّ ضَلَالٍ!!

وَأَيُّ مَعْرِفَةٍ بِالْحَجِّ!!

مَسْخَرَةٌ أَنْتُمْ يَا أَيُّهَا الشَّيْعَةُ

الَّذِينَ تَعْمَلُونَ بِكِتَابِ مَنَاسِكَ الْحَجِّ النَّبِيِّ يُؤَلِّفُهَا لَكُمْ

مَرَاجِعُ النَّجْفِ وَكربلاءَ وَهُمْ لَيْسُوا مُتَأَكِّدِينَ مِنْ

صَحَّتْهَا، إِنَّهَا ظُنُونٌ ظُنُونٌ، إِنَّهَا ظُنُونٌ فِي ظُنُونٍ فِي

ظُنُونٍ، الْوَيْلُ لَكُمْ الْوَيْلُ لَكُمْ.

الْخُلَاصَةُ مِنْ بَعْدِ كُلِّ هَذِهِ الْبَيِّنَاتِ:

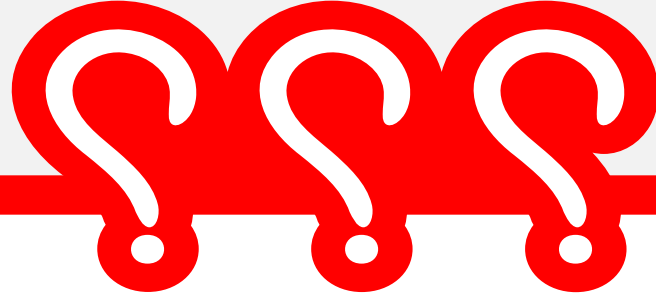
بِتْرِيَّةُ الْحَجِّ فِي الْجَوْ الشُّعْيِ

حَجِّ بِتْرِي

لَأَنَّهُ يَرْتَبِطُ بِالْمَرَاجِعِ الطُّوسِيِّينَ الْبِتْرِيِّينَ

قَدْ يَقُولُ قَائِلٌ

قَدْ يَقُولُ قَائِلٌ



لَو افترضنا أَن شِيعِيًّا لا يَرْتَبِطُ بهؤلاء المراجعِ

وَأَنَّهُ يَحُجُّ حُجًّا مِثْلَما تُرِيدُ العِترَةُ الطَّاهِرَةَ،

فماذا يصنعُ معَ عِبْثِيَّةِ المَكَانِ والزَّمَانِ؟

نَحْنُ نَعْتَقِدُ فِي أَيْمِنَا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ:

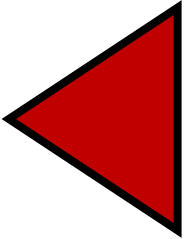
مِثْلَمَا نَقَرَأُ فِي (الكَافِي الشَّرِيفِ) فِي الْمَصْدَرِ نَفْسِهِ الَّذِي

قَرَأْتُ عَلَيْكُمْ مِنْهُ قَبْلَ قَلِيلٍ، فِي الصَّفْحَةِ التَّاسِعَةِ

والتَّسْعِينَ بَعْدَ الْمِئَةِ "بَابُ أَنَّ الْأَرْضَ لَا تَخْلُو مِنْ حُجَّةٍ"، إِنَّهُ

الْحَدِيثُ الثَّانِي: بِسَنَدِ الْكُلَيْنِيِّ، عَنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنِ

إِمَامِنَا الصَّادِقِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ:



كَيْمًا اِنْ زَادَ
الْمُؤْمِنُونَ شَيْئًا

رَدَّهُمْ

وَإِنْ تَقَصُّوا شَيْئًا

أَتَمَّهُ لَهُمْ

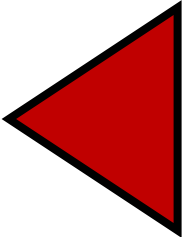
فَمَا يَكُونُ فِي حَاجَتِنَا إِذَا كَانَ وَفَقاً لِدِينِ الْعِتْرَةِ
الظَّاهِرَةِ مَا فِيهِ مِنْ زِيَادَاتٍ وَمَا فِيهِ مِنْ نَقْصٍ
بِسَبَبِ الْعَبَثِيَّةِ النَّاصِيَةِ بِالْأَمْكِنَةِ وَالْأَزْمِنَةِ

فَإِنَّ إِمَامَنَا هُوَ الَّذِي يَضَعُ الْأُمُورَ فِي نِصَابِهَا

لَأَنَّ مَلَائِكَةَ الْأَحْكَامِ تَحْتَ وِلَايَتِهِ

مِثْلَمَا نَقَرْنَا فِي الزِّيَارَةِ الْجَامِعَةِ الْكَبِيرَةِ:

(وَذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لَكُمْ) وَمِلاَكَتُ الْأَحْكَامِ شَيْءٌ مِّنَ الْأَشْيَاءِ



كَيْمًا اِنْ زَادَ
الْمُؤْمِنُونَ شَيْئًا

رَدَّهُمْ

وَإِنْ تَقَصُّوا شَيْئًا

أَتَمَّهُ لَهُمْ



فَمَا كَانَ هُنَاكَ مِنْ زِيَادَةٍ طَارِئَةٍ أَوْ مِنْ نَقْصٍ عَارِضٍ

بِسَبَبِ

الْعَبَثِ فِي الْأَمْكِنَةِ
وَالْعَبَثِ فِي الْأَزْمِنَةِ

وَهَذَا هُوَ الَّذِي فَعَلْتَهُ سَقِيفَةُ بَنِي سَاعِدَةَ

فَإِنَّ إِمَامَنَا
بِوَالِدَيْهِ

سَيُكْمِلُ هَذَا النِّقْصَ

وَيَحْذِفُ تِلْكَ الزِّيَادَةَ

هَكَذَا نُخَاطِبُهُ فِي زِيَارَتِهِ الشَّرِيفَةِ
إِنِّي أَقْرَأُ عَلَيْكُمْ مِنْ (مَفَاتِيحِ الْجِنَانِ)
مِنَ الزِّيَارَةِ الَّتِي أَوْلَاهَا :

السَّلَامُ عَلَيْكَ

وَخَلِيفَةَ

آبَائِهِ الْمَهْدِيِّينَ

يَا خَلِيفَةَ

اللَّهِ

نَحْنُ نُخَاطِبُ الْحُجَّةَ بْنَ الْحَسَنِ
صَلَّواتُ اللّٰهِ عَلَيْهِ

تَقْبَلُ
الْأَعْمَالَ

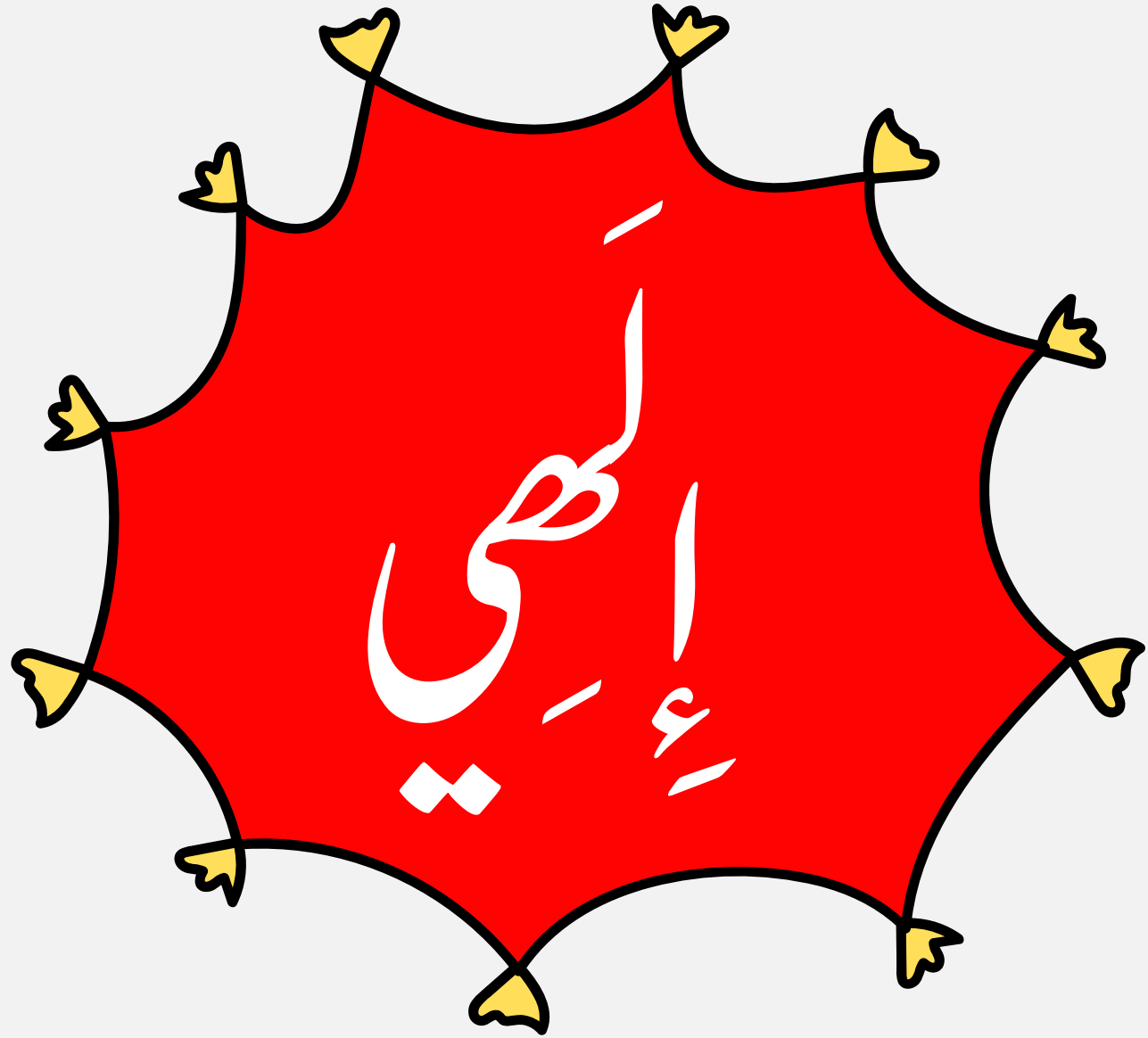
إِن يُولَايِكَ

أَشْهَدُ

حَتَّىٰ لَوْ كَانَ فِيهَا مِنْ خَلَلٍ ، فَأَعْمَأُنَا كُلُّهَا خَلَلٍ

أَعْمَأُنَا أُسَاساً كُلُّهَا خَلَلٍ

مِثْلَمَا تُقْرَأُ فِي دُعَاءِ يَوْمِ عَرَفَةَ
وَهُوَ دُعَاءُ يُقْرَأُ فِي الْحَجِّ الدُّعَاءِ
الْمَرْوِيِّ عَنِ سَيِّدِ الشُّهَدَاءِ
صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ :

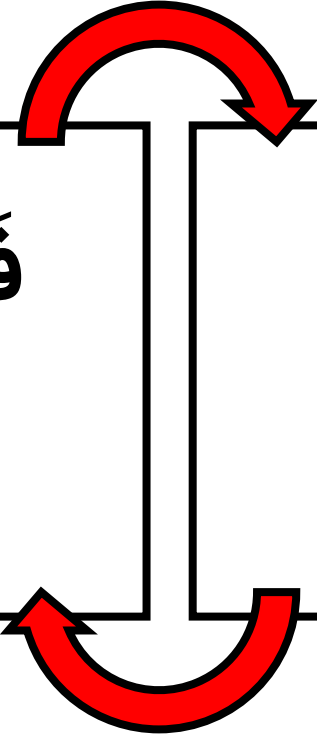


فَكَيْفَ لَا تَكُونُ مَسَاوِيه
مَسَاوِي

مَنْ كَانَتْ مَحَاسِنُهُ مَسَاوِي
مَنْ كَانَتْ مَحَاسِنُهُ مَسَاوِي

فَكَيْفَ لَا تَكُونُ دَعَاوِيهِ
دَعَاوِي

وَمَنْ كَانَتْ حَقَائِقُهُ
دَعَاوِي



هَذَا هُوَ وَاقِعُنَا

لَكِنَّ عِلَاجَ هَذَا النُّقْصِ

بِوَلَايَةِ إِمَامِ زَمَانِنَا

تَقْبَلُ
الْأَعْمَالَ

إِن يُولَايِكَ

أَشْهَدُ

قَطْعًا لَا تُقْبَلُ الْأَعْمَالُ إِلَّا بَعْدَ أَنْ تُكْمَلَ

مِثْلَمَا نَقَرْنَا فِي أَحَادِيثِهِمْ مِنْ أَنَّ الدُّعَاءَ الْمَلْحُونَ

لَا يَصْعَدُ إِلَى الْعَرْشِ وَإِنَّمَا تَقُومُ الْمَلَائِكَةُ بِتَقْوِيمِهِ بِتَصْحِيحِهِ

فَالدُّعَاءُ الْمَلْحُونَ دُعَاءٌ طَرَأَ عَلَيْهِ عَيْبٌ

هَذَا الدَّاعِي لَا يُحْسِنُ الدُّعَاءَ الفَصِيحَ فَيَدْعُو بِدُعَاءٍ مَلْحُونٍ
أَحَادِيثُهُمْ تَقُولُ مِنْ أَنَّ الدُّعَاءَ المَلْحُونَ لَا يَرْتَفِعُ إِلَى العَرْشِ
هُنَاكَ مَلَائِكَةٌ مُتَخَصِّصُونَ بِتَصْحِيحِ هَذَا الدُّعَاءِ المَعِيبِ
فَعَمَلِيَّةُ التَّصْحِيحِ قَائِمَةٌ

وَبَعْدَ ذَلِكَ تَأْتِي عَمَلِيَّةُ القَبُولِ

أَشْهَدُ أَنْ بُولَايَتِكَ

وَتَمْحَى
السِّيئَاتِ

وَتُضَاعَفُ
الْحَسَنَاتِ

وَتُرَكَّى
الْأَفْعَالِ

تُقْبَلُ
الْأَعْمَالِ

وَأَعْتَرَفَ
بِإِمَامَتِكَ

يَا بَقِيَّةَ اللَّهِ

فَمَنْ جَاءَ
بِوَلَايَتِكَ

قَبِلْتُ

أَعْمَالَهُ

وَصَدَقْتُ

أَقْوَالَهُ

وَتَضَاعَفْتُ

حَسَنَاتُهُ

وَمُجِيتُ

سَيِّئَاتِهِ

وَجَهْلًا
مَعْرِفَتِكَ
وَأَسْتَبْدَلَ
بِكَ غَيْرِكَ

يَا بَقِيَّةَ اللَّهِ

وَمَنْ عَدَلَ
عَنْ وِلَايَتِكَ

اسْتَبْدِلْ بِكَ غَيْرَكَ

اسْتَبْدِلْ بِكَ غَيْرَكَ

مِنْ خُلَفَاءِ سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ
مِنْ خُلَفَاءِ بَنِي أُمَيَّةَ ، مِنْ خُلَفَاءِ بَنِي الْعَبَّاسِ
مِنْ أَيْمَّةِ الْمَذَاهِبِ الْعَبَّاسِيَّةِ النَّاصِبِيَّةِ
مِنْ أَيْمَّةِ الْفِرْقِ وَالْمَجْمُوعَاتِ الْمُغَالِيَةِ مِنْ فِرْقِ الضَّلَالِ
مِنْ الْحُكَّامِ وَالطُّوَاعِثِ
مِنْ مَرَاجِعِ السُّوءِ مِنْ الْمَرَاجِعِ الطُّوسِيِّينَ اللَّعْنَاءِ

كَبَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ مَنْخِرِهِ
فِي النَّارِ وَلَمْ يَقْبَلِ
اللَّهُ لَهُ عَمَلًا

وَمَنْ عَدَلَ عَنِ وَّلَايَتِكَ

وَجَهَلَ مَعْرِفَتَكَ

وَاسْتَبَدَلَ بِكَ غَيْرَكَ

وهذا المعنى واضحٌ في أحاديثنا من أنه
مَنْ أَفْتَى النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ كَبَّهُ اللَّهُ عَلَى مَنْخَرِهِ
فِي النَّارِ عَلَى مَنْخَرِيهِ فِي النَّارِ
كَبَّهُ اللَّهُ عَلَى مَنْخَرِهِ فِي النَّارِ
مَنْ أَفْتَى النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ

بِغَيْرِ عِلْمٍ بِغَيْرِ قُرْآنِهِمْ الْمَفْسَّرِ بِتَفْسِيرِهِمْ وَغَيْرِ حَدِيثِهِمْ

الْمَفْهُمِ بِتَفْهِيمِهِمْ ، هَذَا هُوَ الْإِفْتَاءُ بِغَيْرِ عِلْمٍ

الِاسْتِنَادُ إِلَى مِنْهَجِ الْأَجْتِهَادِ الظَّنِّيِّ

الِاسْتِنَادُ إِلَى عِلْمِ الرِّجَالِ الظَّنِّيِّ

الِاسْتِنَادُ إِلَى عِلْمِ أَصُولِ الْفِقْهِ الظَّنِّيِّ

إِلَى كُلِّ هَذَا الْهَرَاءُ

كَبَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ مَنْخِرِهِ
فِي النَّارِ

وَمَنْ عَدَلَ عَنِ وَّلَايَتِكَ

وَجَهَلَ مَعْرِفَتَكَ

وَاسْتَبَدَلَ بِكَ غَيْرَكَ

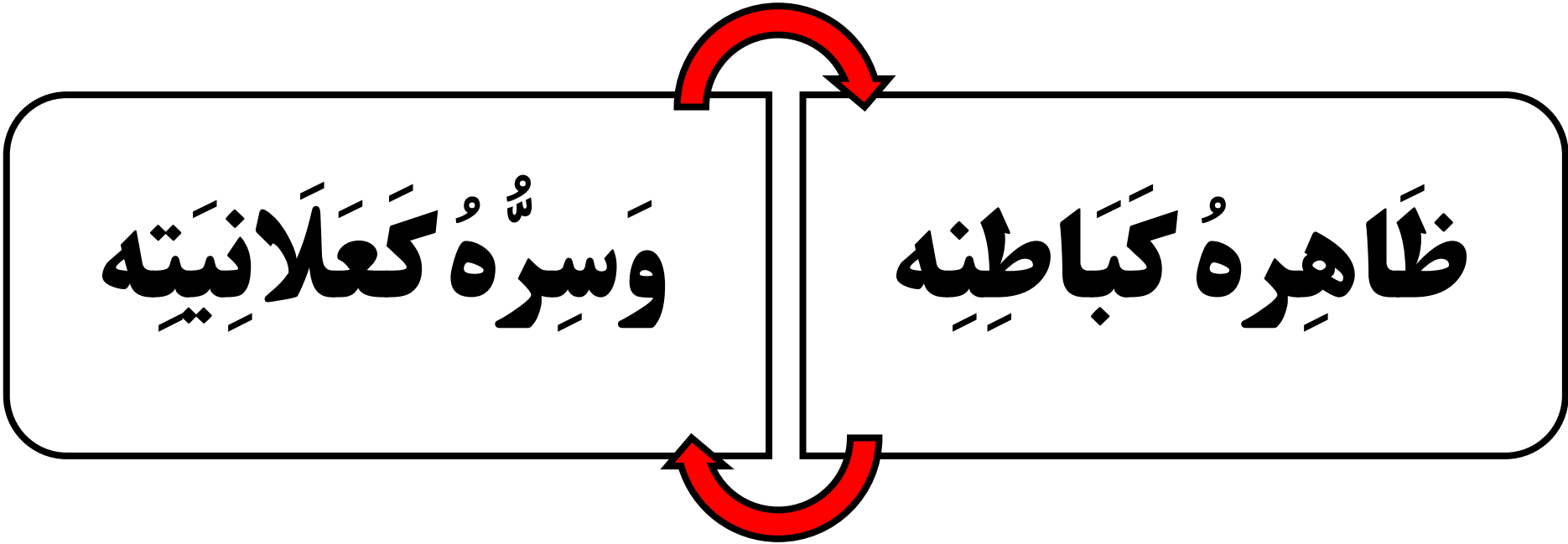
وَلَمْ يُقِمَّ لَهُ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزُنًا

وَلَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ

لَهُ عَمَلًا

أَشْهَدُ اللَّهَ وَأَشْهَدُ مَلَائِكَتَهُ
وَأَشْهَدُكَ يَا مَوْلَايَ بِهَذَا



وَأَنْتَ الشَّاهِدُ عَلَى ذَلِكَ

وَهُوَ عَهْدِي إِلَيْكَ
وَمِيثَاقِي لَدَيْكَ



وَأَشْهَدُكَ يَا مَوْلَايَ
- أَشْهَدُكَ يَا بَقِيَّةَ اللَّهِ -

وَسِرُّهُ كَعَلَانِيَّتِهِ

بِهَذَا ظَاهِرُهُ كِبَاطِنِهِ

وَأَنْتَ الشَّاهِدُ عَلَى ذَلِكَ

وَهُوَ عَهْدِي إِلَيْكَ
وَمِيثَاقِي لَدَيْكَ



هُنَاكَ حَجٌّ يَرْتَبِطُ اِرْتِبَاطًا مُبَاشِرًا بِإِمَامِ زَمَانِنَا

وَهَذَا هُوَ الْحَجُّ

الزَّهْرَائِي الْمَهْدَوِي الْيَمَانِي



وبرنامجنا مُخصَّصٌ للحديثِ عن هذا الحجِّ
لكنني في الوقتِ نَفِسه لا أستطيعُ الحديثَ
عن أن أتجاوزَ الحجَّ الطُوسيّ
لأنَّ الأمورَ لا بُدَّ أن تُوضَّحَ من جميعِ جهاتِها

وَلَنْ لَنْ تَعْرِفُوا الرُّشْدَ لَنْ تَعْرِفُوا الرُّشْدَ
حَتَّى تَعْرِفُوا الَّذِي تَرَكْتُمْ
لَنْ تَعْرِفُوا الرُّشْدَ



هَذِهِ قَاعِدَةٌ مِنْ قَوَاعِدِ الْمَنْطِقِ الْعَلَوِيِّ
وَنَحْنُ بَايَعْنَا فِي بَيْعَةِ الْغَدِيرِ عَلَى الْإِلْتِزَامِ بِهَذَا الْمَنْطِقِ
هَكَذَا عَاهَدْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِثْلَمَا اشْتَرَطَ عَلَيْنَا
(هَذَا عَلَيَّ يُفْهَمُكُمْ بَعْدِي)

“

وَعَلَيْ هَٰذَا فَهَمْنَا قَالَ لَنَا :
لَنْ تَعْرِفُوا الرُّشْدَ
حَتَّى تَعْرِفُوا الَّذِي تَرَكْتُمُوهُ

”



واضحٌ جداً فإن الشيعة
على مستوى الأمة الشيعة
وعلى مستوى الأفراد
لا علاقة لهم بإمام زماننا !!!

إِنَّهُمْ يَحْجُونَ حَجَّ الْبَهَائِمِ إِنَّهَا الْبَهَائِمُ الْبَشَرِيَّةُ
يَحْجُونَ مُكَبِّينَ عَلَى وُجُوهِهِمْ
مِثْلَمَا حَدَّثَنَا إِمَامُنَا الْبَاقِرُ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ
هَذَا هُوَ الْحَجُّ الْمَرْجِعِيُّ الطُّوسِيُّ الْبَتْرِيُّ
حَجُّهُمْ عِبَادَتُهُمْ لَا عِلَاقَةَ لَهَا بِإِمَامِ زَمَانِنَا

الدليلُ

الدليلُ واضحٌ :



الشَّيْعَةُ عَلَى مُسْتَوَى الْأُمَّةِ الشَّيْعِيَّةِ
لَيْسَ لَهَا مِنْ بَرْنَامِجٍ تَقُومُ وَفَقاً لِذَلِكَ الْبَرْنَامِجِ
بِالْتَّمَهِيدِ لِلْمَشْرُوعِ الْمَهْدُودِيِّ الْأَعْظَمِ
أَصلاً لَا تُوجَدُ هَذِهِ الثَّقَافَةُ فِي أَوْسَاطِ الْأُمَّةِ الشَّيْعِيَّةِ !!

أَمَا الْأَفْرَادُ فَإِنَّ الْفِرْدَ الشَّيْعِيَّ
بِحَسَبِ الصَّنَاعَةِ الْمَرْجَعِيَّةِ لِلْبَهَائِمِ الْبَشَرِيَّةِ
فَإِنَّ الْفِرْدَ الشَّيْعِيَّ يَتَحَرَّكُ وَفَقاً لِلْقَطِيعِ
كَيْفَ يَتَحَرَّكُ الْقَطِيعُ يَتَحَرَّكُ الْفِرْدُ الشَّيْعِيَّ !!

فَلا عِلاَقَةَ لِلشَّيْعَةِ بِالْمَشْرُوعِ الْمَهْدَوِيِّ الْأَعْظَمِ
بِنَحْوِ حَقِيقَتِي لَا عَلَى مُسْتَوَى الْأُمَّةِ الشَّيْعِيَّةِ
وَلَا عَلَى مُسْتَوَى الْأَفْرَادِ
الْوَاقِعُ الَّذِي نَعِيشُهُ يُصَدِّقُ هَذِهِ الْحَقِيقَةَ
الَّتِي أَتَحَدَّثُ عَنْهَا !!

الشَّيْعَةُ فِي أَجْوَاءِ الْحَجِّ

• أْبْرَزُ مَعْلَمٍ لِلنَّشَاطِ الدِّينِيِّ لِلنَّشَاطِ التَّبْلِيغِيِّ لِلنَّشَاطِ
الشَّرْعِيِّ بِعَثَاتِ الْمَرْجِعِيَّاتِ هَذَا هُوَ أَبْلَغُ نَشَاطٍ
عِنْدَ الشَّيْعَةِ



لَنْ أَطِيلَ عَلَيْكُمْ الْحَدِيثَ

لَآنَ وَقْتِ الْحَلَقَةِ قَدْ انْتَهَى ..

بِنَحْوِ سَرِيعٍ هَكَذَا كَتَبْتُ تَعْرِيفاً

لِبَعْثَاتِ الْمَرَاJِعِ وَوَكَلَائِهِمْ فِي الْحَجِّ :

وَجُودَاتُ طُفَيْلِيَّةٍ شَيْطَانِيَّةٍ

أَتَحَدَّثُ عَنْ بَعْثَاتِ الْمَرَاJِعِ مِنَ الْمَرَجِعِ الْأَعْلَى

إِلَى الْمَرَجِعِ الْأَسْفَلِ

هذه البعثاتُ وهؤلاء الوكلاء

وَجُودَاتُ طُفَيْلِيَّةٍ شَيْطَانِيَّةٍ

تَتَغَدَّى عَلَى غَيْرِهَا مِنْ دُونِ نَفْعٍ وَفَائِدَةٍ فِي الدِّينِ

أَوْ الدُّنْيَا !!!

كُلُّ مِلَاكِهَا فَشَلَّ ذَرِيعٌ وَفَسَادٌ مُسْتَحْكِمٌ

على المستوى

العقائديّ والفتوائيّ والأخلاقيّ والماليّ والإداري

ماذا يفعلون ماذا تفعل هذه البعثات ؟

أولاً

استلامُ الأُخْمَاسِ خِلافاً لِمَا يُرِيدُهُ الإِمَامُ فِي حُكْمِهِ

مِنَ إِباحَةِ الخُمُسِ لِلشَّيعَةِ

فَأَيُّ حَجٍّ هَذَا !! أَصْلُ الْحَجِّ التَّسْلِيمُ لِإِمَامِ زَمَانِنَا

• وَأَوَّلُ فِقْرَةٍ فِي عَمَلِ هَذِهِ الْبِعْثَاتِ جَمْعُ الْأَخْمَاسِ خِلَافاً
لِحُكْمِ إِمَامِ زَمَانِنَا الَّذِي كَتَبَهُ بِخَطِّ يَدِهِ فِي تَوْقِيعِ إِسْحَاقِ
بْنِ يَعْقُوبٍ مِنْ أَنَّهُ أَبَاحَ الْخُمْسَ لِلشَّيْعَةِ زَمَانَ الْغَيْبَةِ
حَتَّى ظُهُورِهِ الشَّرِيفِ، هَذَا هُوَ الَّذِي تَفَعَّلَهُ الْبِعْثَاتُ اسْتِلامُ
الْأَخْمَاسِ خِلَافاً لِمَا يُرِيدُهُ الْإِمَامُ فِي حُكْمِهِ مِنْ إِبَاحَةِ
الْخُمْسِ لِلشَّيْعَةِ



ثانياً

مُطالَبَةُ الحُجَّاجِ بِطَرِيقَةٍ مُقَرَّفَةٍ بِدَفْعِ الكَفَّارَاتِ
فِي مَوَارِدِهَا وَغَيْرِ مَوَارِدِهَا

يُطَالِبُونَ الْحُجَّاجَ بِدَفْعِ الْكُفَّارَاتِ وَفِي أَكْثَرِ الْأَحْيَانِ لَا تَكُونُ
هَذِهِ الْكُفَّارَاتُ وَاجِبَةً

• إِنَّهَا سَرِقَةٌ سَرِقَةٌ عَلَنِيَّةٌ، يَقُومُ بِهَذَا مُبَلِّغُو الْحَجِّ مُبَلِّغُو
الْمَرْجِعِيَّةِ فِي الْحَجِّ أَصْحَابُ الْعَمَائِمِ الصَّغِيرَةِ، لِأَنَّ أَمْوَالَ
الْكُفَّارَاتِ مَا هِيَ بِأَمْوَالٍ كَثِيرَةٍ فَهَذِهِ سَرِقَاتٌ صَغِيرَةٌ لِأَصْحَابِ
الْعَمَائِمِ الصَّغِيرَةِ، كُلٌّ حَسَبَ مَكَانِهِ وَحَسَبَ مَنْزِلَتِهِ الطُّوسِيَّةِ
الشَّيْطَانِيَّةِ فِي أَجْوَاءِ مَرْجِعِيَّتِهِ

ثالثاً

مُمارِسةُ زَواجِ المُتَعَةِ مِنْ دُونِ الصُّوَابِ الشَّرْعِيَّةِ
وَأُتْحَدُّ عَنْ وُكَلَاءِ المَرَجَعِيَّةِ

أُتَحَدَّثُ عَنْ أَبْنَاءِ الْمَرَاكِعِ عَنْ أَصْهَارِهِمْ

- أَحَدُ أَصْهَارِ الْمَرَاكِعِ كَانَ يُطَلِّقُ الْمَرْأَةَ الْمَتَزَوِّجَةَ مِنْ زَوْجِهَا يُقْنِعُهَا بِهَذَا، يُطَلِّقُهَا مِنْ زَوْجِهَا وَمِنْ دُونِ أَنْ تَعْتَدَّ بِتَزْوِجِهَا، وَبَعْدَ أَنْ يَقْضِي حَاجَتَهُ مَعَهَا يُطَلِّقُهَا مِنْ دُونِ عِدَّةٍ أَيْضًا، وَيُزَوِّجُهَا لِزَوْجِهَا وَزَوْجِهَا لَا يَعْلَمُ بِهَذَا، وَيُقْنِعُ الْمَرْأَةَ بِهَذَا، مُمَارَسَةُ زَوَاجِ الْمُتَعَةِ مِنْ دُونِ الصَّوَابِ الشَّرْعِيَّةِ

وَهَذَا أَمْرٌ مُنْتَشِرٌ بَيْنَ بَعْثَاتِ الْمَرْجِعِيَّاتِ
فِي الْحَجِّ إِلَّا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ !!



رَابِعاً

إِعْطَاءُ الْفَتَاوَى غَيْرِ الصَّحِيحَةِ

حَتَّى وَفَقاً لِمَذْهَبِهِمْ

المُعَمَّمُونَ جُهَالٌ جُهَالٌ

• مُعَمَّمُو النَّجَفِ لَا يَفْقَهُونَ دِينَ الْعِتْرَةِ وَلَا يَفْقَهُونَ الدِّينَ
الطُّوسِيَّ فَيُعْطُونَ فَتَاوَى غَيْرَ صَاحِبَةِ حَنْتِي بِحَسَبِ
الْمَذْهَبِ الطُّوسِيِّ، قَطْعاً هُمْ لَا يَفْقَهُونَ أَحْكَامَ دِينِ الْعِتْرَةِ



خامساً

التثقيف الطوسي البتري المناقض لدين العترة

الطاهرة بدرجة مئة بالمئة



هَذَا هُوَ الَّذِي تَقُومُ بِهِ بِعَثَاتُ الْمَرْجَعِيَّاتِ فِي مَوْسِمِ الْحَجِّ

• هَذَا هُوَ الْحَجُّ الطُّوسِيُّ الْبَتْرِيُّ اللَّعِينُ

نَلْتَقِي غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى
كِي نُكْمِلَ الْحَدِيثَ،



هَذَا الْمَوْضُوعُ

مَوْضُوعٌ حَسَّاسٌ جِدًّا

سَتَسْمَعُونَ فِي هَذِهِ الْخَلَقَاتِ مِنَ الْحَقَائِقِ

مَا لَمْ تَسْمَعُوا بِهِ فِي سَالِفِ الْأَيَّامِ



وَلَنْ يُحَدِّثَكُمْ أَحَدٌ عَنْ حَقَائِقِ الْحَجِّ

لَأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ مُتَحَدِّثِي يُحَدِّثُكُمْ

عَنْ دِينِ الْعِتْرَةِ الطَّاهِرَةِ



الْحَدِيثُ وَفُقَا لِدِينِ الْعِتْرَةِ الطَّاهِرَةِ

يَأْتِيكُمْ عِبْرَ هَذِهِ الشَّاشَةِ

عِبْرَ شَاشَةِ الْقَمَرِ.

نَلْتَقِي غَدًا عَلَى مَوَدَّةِ فَاطِمَةَ وَآلِ فَاطِمَةَ

نَلْتَقِي غَدًا عَلَى الْبِرَاءَةِ مِنْ أَعْدَاءِ فَاطِمَةَ وَأَعْدَاءِ آلِ فَاطِمَةَ

صَلُّوا عَلَى اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَى فَاطِمَةَ وَآلِ فَاطِمَةَ

أَسْأَلُكُمْ الدُّعَاءَ جَمِيعًا.

فِي أَمَانِ اللَّهِ.

مُلاحَظَةٌ:

لَا بُدَّ مِنَ التَّنْبِيهِ إِلَى أَنَّا حَاوَلْنَا نَقْلَ نُصُوصِ الْبَرْنَامَجِ كَمَا هِيَ
وَهَذَا الْمَطْبُوعُ لَا يَخْلُو مِنْ أخطاءٍ وَهَفَوَاتٍ
فَمَنْ أَرَادَ الدِّقَّةَ الْكَامِلَةَ عَلَيْهِ مُرَاجَعَةٌ تَسْجِيلِ الْبَرْنَامَجِ
بِصُورَةِ الْفِيدْيُو أَوْ الْأُودِيُو عِبْرَ مَوْقِعِ قَنَاةِ الْقَمَرِ الْفَضَائِيَّةِ.